دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الدراسي لدي طلاب كليات التربية
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	حسن، السيد سعد حسين
مؤلفين آخرين:	علي، فوزي عزت، رجيعة، عبدالحميد عبدالعظيم محمود، صادق، آمال أحمد مختار(مشرف)
المجلد/العدد:	مج21, ع71
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	إبريل
الصفحات:	527 - 584
رقم MD:	1009874
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الذكاء الاجتماعي، طلبة الجامعات، البنية العاملية، النجاح الدراسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009874

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الدراسي لدى طلاب كليات التربية

إعداد / السيد سعد حسين حسن

إشـــــراف

أ.د/ آمال احمد مختار صادق
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية ــ جامعة حلوان

أ.م.د/ فوزي عزت علي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية بالسويس – جامعة قناة السويس

أ.م.د./ عبد الحميد عبد العظيم رجيعه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بالسويس– جامعة قناة السويس

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العامليه للذكاء الاجتماعي في ضوء النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لفؤاد أبو حطب و نموذج الذكاء الاجتماعي لكارل البرشت بالإضافة إلى تحديد البنية العاملية المشتركة للذكاء الاجتماعي من خلال دمج النموذجين، والكشف عن أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يمكن أن تتنبأ بالنجاح الدراسي لطلاب كليات التربية من خلال مكونات النموذجين معا.

وفى سبيل ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة وعددها (٦) اختبارات على عينة الدراسة الأساسية وعددها(٦٥٣) طالب وطالبه من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والإسماعيلية جامعة قناة السويس بالشعب العلمية والأدبية ، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام التحليل العاملى الاستكشافي و التوكيدى و اسلوب تحليل الانحدار المتعدد ، كما تم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة ، حيث تم صدق التصور النظري لـــ (فؤاد أبو حطب) و(البرشت) فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي وتم التوصل إلى نموذج شامل للذكاء الاجتماعي من خلال دمج مكونات النموذجين يحتوي على مكونين مركزيين إحداهما معرفي والأخر سلوكي ، كما يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي لطلاب وطالبات كليات التربية من خلال ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي و هي :(الاستبصار الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية ،الاستبصار الذاتي).

المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الدراسي لدى طلاب كليات التربية*

إعداد / السيد سعد حسين حسن

إشـــــــراف

أ.د/ آمال احمد مختار صادق
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية ــ جامعة حلوان

أ.م.د/ فوزي عزت علي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية بالسويس – جامعة قناة السويس

أ.م.د/ عبد الحميد عبد العظيم رجيعه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بالسويس– جامعة قناة السويس

مقدمة:

يعتبر مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم النفسية التي نالت اهتماماً واسعاً من علماء النفس والباحثين والدارسين، فمنذ نشأة علم النفس كميدان مستقل احتل الذكاء مكانة رئيسية داخل هذا الميدان ، ولقد أفرزت جهود علماء النفس – أمثال سبيرمان Spearman ، وثورنديك Thorndike ، وثرستون Thurston ، والقوصى ، وجيلفورد Guilford ، وستيرنبرج Sternberg ، وجاردنر Gardner – عديد من النظريات والنماذج العقلية التي تفسره ، وفي إطار هذه النماذج والنظريات تمكنّ هؤلاء العلماء من التوصل إلى أنواع متعددة للذكاء مثل الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء العملي والذكاء الموضوعي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي وغيرها ، ولقد أدى التطور في هذا المجال إلى إعداد نماذج تركز على نوعاً واحداً من هذه الذكاءات مثل نموذج جرين سبان Greenspan للذكاء الاجتماعي ونموذج البرشت Albrecht للذكاء الاجتماعي ، و يهتم البحث الحالى بدراسة الذكاء الاجتماعي باعتباره نوعاً من أنواع الذكاء ذات الأهمية القصوى في تعاملاتنا مع الآخرين في شتى مجالات الحياة .

(*) بحث مستل من نتائج رسالة دكتوراه، إشراف ا.د /أمال احمد مختار صادق، ا.م.د / فوزي عزت على، ا.م.د / عبد الحميد عبد العظيم رجيعه

ويشير فوزي عزت على(١٩٩٨، ٨٧) أنه من القدرات المهمة التي يتم قبول واختيار الطلاب على أساسها في معاهد وكليات التربية، والتي تسهم أيضا في النجاح التعليمي والمهني بمهنة التدريس.

ويضيف أيضاً البرشت (Albrecht , 2005) أن كثير من الأفراد قد يفقدون وظائفهم وأصدقائهم وزملائهم وأزواجهم بسبب عدم كفاءتهم الأجتماعية دون غيرها من الأسباب وأن الذكاء الأجتماعى هو مفتاح النجاح في العمل والحياة .

وتعود فكرة الذكاء الاجتماعي كمفهوم واضح ومختلف عن القدرات العقلية الأخرى إلى ادوارد ثورا نديك عام ١٩٢٠ حيث وصف الذكاء الانسانى بأنه يتكون من ثلاثة أنواع هي : الذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي والذكاء الاجتماعي (Taylor , 1990 , 447) ، كما أهتم أيضاً تشارلز سبيرمان عام١٩٢٧ بالذكاء الاجتماعي حين أقترح ما اسماه بالعلاقة السيكولوجية والتي عرفها بأنها قدرة الفرد على أدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله . (فؤاد أبو حطب: ١٩٩٠، ٤٠٨)، وبظهور نموذج جيلفورد حول بنية العقل عام ١٩٥٨ أخذ الذكاء الأجتماعى مكانة بين القدرات التي نظماها في نموذجه و بالتحديد في فئة المحتوى السلوكي ، موضحاً أن الذكاء الأجتماعى ليس فقط منفصل عن القدرات الأكاديمية بل يتضمن على الأقل (٣٠) عاملاً اجتماعياً قابلة للقياس (Taylor , 1990 , 447) ، وما لبس جيلفورد من وضع ملامح نموذج بنية العقل حتى أنطلق مع تلاميذه في أجراء الدراسات بهدف التحقق من قدرات الذكاء الاجتماعي في ضوء النموذج مثل دراسة اوسليفان وآخران (O'Sullivan et al., 1965) ، ودراسة هوبفنرو اوسليفان (Hoepfner & O'Sullivan, 1968) ، ودراسة اوسليفان وجيلفورد (O'Sullivan & Guilford; 1975).

ويعتبر النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لفؤاد أبو حطب من أهم النماذج المعرفية وأكثرها انتشار في عالمنا العربي ، و احتل الذكاء الاجتماعي مكانا في تصنيفات فؤاد أبو حطب (١٩٩٦ ، ١٦٧ – ١٦٨) لأنواع الذكاء التي أشار إليها في ضوء متغير نوع المعلومات كمتغير مستقل.

وللنموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لأبو حطب مميزات عديدة منها التسلسل المنطقي في متغيرات النموذج من بداية استقبال الشخص لمعلومة ما حتى الوصول إلى الاستجابة ثم الانتهاء بمتغيرات التقويم ، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على عدد كبير من العمليات المعرفية

من خلال تفاعل متغيرات الأبعاد المختلفة للنموذج ، إضافة إلى اهتمام النموذج بمظاهر البساطة والتعقيد في المعلومات ، وكذلك نوعية المعلومات (موضوعية – شخصية – اجتماعية).

وفى تطور لدراسة الذكاء الاجتماعي أقترح جرين سبان عام ١٩٧٩ نموذجاً للذكاء الأجتماعى مشيراً أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية هي : الحساسية الاجتماعية، الاستبصار الأجتماعى ، الاتصال الاجتماعي (In : Cunningham , 1997 , 29) ، وبالرغم من أن الذكاء الأجتماعى لم يأخذ مكانة كبيرة في نظرة ستيرنبرج المبكرة للذكاء الأنسانى إلا أنه توصل في نموذجه الثلاثى (Triarchic) للذكاء الأنسانى إلى عامل الكفاءة الأجتماعية والحساسية لإحتياجات الناس ورغباتهم فى إشارة إلى الذكاء الاجتماعي . (Kihlstrom & Cantor, 2000, 471) ، أما هوارد جاردنر فقد أقترح عام ١٩٨٣ تصنيفاً لأنواع الذكاء فى ضوء نموذج الذكاءات المتعددة والذى قام بتعديلة أكثر من مرة حتى وصل عدد أنواع الذكاء إلى ثمانية كان من بينها الذكاء الأجتماعى. (Albrecht, 2004) ، وانطلاقاً من فكرة الذكاءات المتعددة لجاردنر ، طور البرشت (Albrecht , 2004) نموذجاً سلوكيا مستقلاً للذكاء الأجتماعى بأعتبارة مفتاح النجاح فى العمل والحياة مقترحاً له ثلاثة أبعاد هي : المهارات الاجتماعية ، والاستبصار الذاتي ، واسلوب التفاعل .

ولأهمية الذكاء الاجتماعي في شتى مجالات الحياة فقد تواصلت جهود العلماء والباحثين والدراسيين في إجراء الدراسات والبحوث فى هذا المجال بصفة عامة وفى مجال إشكالية بنية وأبعاد الذكاء الأجتماعى بصفة خاصة ، وتجمع الدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن مكونات وأبعاد الذكاء الإجتماعى على أن هذا المفهوم من الذكاءات متعددة الأبعاد فهو مفهوم معقد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد . (O'Sullivan et al., 1965 ; Hoepfner & O'Sullivan , 1968 ; O'Sullivan & Guilford ,1975 ; Keating , 1978 ; Ford & Tisak ,1983 ; Marlowe,1984 ; Marlowe , 1986 ; Lowman & Leeman , 1988 ; Wong et al., 1995 ; Silvera et al., 2001).

وهذا ما أكدته الدراسات العربية أيضا (أبو العزايم الجمال : ١٩٧٩ ؛ أحمد إبراهيم : ٢٠٠٠ ؛محمد الدسوقي:٢٠٠٢ ؛ إبراهيم المغازى : ٢٠٠٥) .

ومن الصعب فهم سلوك الفرد فهماً تاماً إلا من خلال وجوده في جماعة ، لأن الإنسان بطبيعته مخلوق اجتماعي يؤثر ويتأثر بالآخرين وهو بحاجة لهم مثل حاجتهم إليه ، فمن خلال تفاعل الفرد مع جماعة ما يمكن فهم السلوك الذي يصدر عنه ، و سلوك الطالب أو التلاميذ داخل المؤسسة التعليمة يتأثر بعوامل عديدة منها علاقاته مع الآخرين داخل هذه المؤسسة ومدى تأثيره

وتأثره بهم ، وهذا ما قد يؤثر إيجاباً أو سلباً على تحصيله الدراسي . (عمر نصر الله : ٢٠٠٤، ١٠٧) ، ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية الدور الذي يلعبه الذكاء الاجتماعي في النجاح التعليمي والمهني لطلاب كلية التربية والمشتغلين بمهنة التدريس (فاطمة الدماطى : ١٩٩١ ؛ احمد الغول : ١٩٩٣ ؛ فوزي عزت على : ١٩٩٨)

مشكلة الدراسة :

يعد الذكاء الأجتماعى من القدرات المهمة في حياة الفرد ، فله علاقة قوية بمدى نجاح الفرد فى حياته الأجتماعية وفى تعامله مع البيئة بنجاح وفاعلية ، ويواجه بناء الذكاء الأجتماعى مشكلتين رئيسيتين هما : مشكلة التعريف ومشكلة القياس ، فهناك عدد كبير من التعريفات للذكاء الأجتماعى مما ترتب على ذلك اختلاف بنيته ومن ثم تعدد مقاييسه (Marlowe , 1986 , 52) .

ولقد تضمن بعضا من النماذج والتصورات العقلية للذكاء مفهوم الذكاء الإجتماعى ومنها نموذج العوامل المتعددة لثورندايك (١٩٢٠) ، وتصورسبيرمان للعلاقة السيكولوجية عام (١٩٢٧) , ونموذج بنية العقل لجيلفورد (١٩٥٨) ، والنموذج المعرفي المعلوماتى لأبو حطب (١٩٧٣) ، والنموذج الثلاثى للذكاء الانسانى لستيرنبرج (١٩٨١) ، ونموذج الذكاءات المتعددة لجاردنر (١٩٨٣) ، ومن خلال هذه النماذج حاول العلماء تفسير مفهوم الذكاء الإجتماعى وقدراته، كما ظهرت بعض النماذج المستقلة للذكاء الأجتماعى ومنها نموذج جرين سبان ١٩٧٩ للذكاء الاجتماعي ونموذج البرشت للذكاء الأجتماعى الذي يعد أحدث نماذج الذكاء الأجتماعى فى حدود علم الباحث.

ويعتبر النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لأبو حطب نموذجاً معرفيا عربياً طموحاً لعالم مصري استغرق في إعداده وتطويره أكثر من ربع قرن حتى ظهر فى صورته الحالية ، ويصنف فؤاد أبو حطب (١٩٩٦ : ١٦٩ – ١٧٧) القدرات العقلية – فى إطار النموذج الرباعي المعلوماتى – كعمليات معرفية فى ضوء أربعة أبعاد هي : (متغيرات الأحكام القبلية ، متغير التحكم " المعلومات " ، متغيرات التنفيذ ، متغيرات الأحكام البعدية) ، ولقد أشار فؤاد أبو حطب (١٩٩٦ : ١٧٢ – ١٧٣) إلى الذكاء الاجتماعي ضمن نموذجه المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية حيث أوضح أن الذكاء الاجتماعي ينتمي إلى بعد متغيرات التحكم (المعلومات) وذلك فى ضوء تصنيفه لأنواع المعلومات إلى ثلاثة فئات هي (المعلومات الموضوعية أو غير الشخصية، المعلومات الشخصية ، المعلومات الاجتماعية) **والمعلومات الاجتماعية عند أبو حطب تدل على العلاقات بين الأشخاص في إشارة واضحة إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي**، وأضاف فؤاد أبو حطب

(١٩٩٦ ، ٣٨٤) أن الذكاء الإجتماعى يتضمن ثلاثة عمليات معرفية تمثل أبعاده هي: (المعرفة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعي ، الاستبصار الاجتماعي)، ومن الملاحظ أنه لم تجر إلا دراسة واحدة على الذكاء الاجتماعي في إطار النموذج وهى دراسة **نجيب خزام** (١٩٨١) التي تناولت الإدراك الاجتماعي وهو أحد العمليات المعرفية للذكاء الاجتماعي التي أشار إليها أبو حطب .

ويعتبر نموذج كارل البرشت (**Albrecht, 2004**) للذكاء الإجتماعى أحدث النماذج في هذا المجال – فى حدود علم الباحث الحالى – وهو نموذج سلوكي مستقل للذكاء الإجتماعي ، حيث يركز البرشت فيه على السلوكيات التي يمارسها الفرد في تعامله مع الآخرين والتي تساعده على التوافق معهم والنجاح في حياته العائلية والاجتماعية والمهنية ، فالذكاء الاجتماعي من وجهة نظره هو مفتاح نجاح الفرد في حياته , ووفقاً لهذا النموذج فالذكاء الإجتماعى يتكون من ثلاثة أبعاد متكاملة وهى : المهارات الأجتماعية وتحتوى على خمسة مهارات (الوعي بالموقف ، والحضور، والمصداقية ، والتعاطف ، والوضوح) والاستبصار الذاتي ، وأسلوب التفاعل والذى يشير إلى أنماط التعود فى التعامل مع الآخرين ويحتوى على أربعة أنماط (القيادي ، الدافعي ، الدبلوماسي ، الانطوائي) ، ولم تجر اى دراسة أجنبية أو عربية على النموذج – فى حدود علم الباحث الحالى – بالرغم من إشارة بعض الباحثين إلى أهمية النموذج **(Thompson & Salopek ,2004) (Lovejoy, 2008) (Osborn, 2006) Albrecht , 2006)، وعلى ذلك فالدراسة الحالية تحاول التحقق من أبعاد الذكاء الإجتماعى وفقا لتصور كل من أبو حطب و البرشت النظريين .**

ولقد برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإطلاع على الدراسات التي أجريت بهدف التوصل إلى بنية ومكونات الذكاء الإجتماعى ، حيث اختلفت هذه الدراسات فى ماهية أبعاد الذكاء الإجتماعى وعددها ، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف الأطر النظرية التي تبنتها هذه الدراسات كدراسة اوسليفان وآخران **(O´Sullivan et al., 1965)** ،دراسة هندراكس وآخران **(Hendricks et al., 1969)** ، دراسة أوسليفان وجيلفورد **(O´Sullivan & Guilford** 1975,) ، دراسة كيتنج **(Keating , 1978)** ، دراسة أبو العزايم الجمال (١٩٧٩) ، دراسة مارلو**(Marlowe , 1984)** ، دراسة لومان وليمان **(, Lowman & Leeman** 1988) ، دراسة بارنس وستيرنبرج **(Barnes &Sternberg,1989,263)** دراسة ونج وآخرون **(Wong et al., 1995)** ، دراسة إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) ، دراسة سيلفرا وآخران **(Silvera et al., 2001)** ، محمد الدسوقي (٢٠٠٢) ، دراسة إبراهيم المغازي (٢٠٠٥).

وبالتحليل النظري للاطر النظرية و الدراسات السابقة التي تناولت بنية و أبعاد الذكاء الاجتماعي اتضح للباحث انه يحتوى على مكونين أساسين هما :

١- **المكون المعرفي :** و يتضح هذا المكون عند جيلفورد في نموذج بنية العقل عام ١٩٥٨ ، هوبفنر و اوسليفان (Hoephner & O 'sullivan , 1968) ، اوسليفان و جيلفورد (O 'sullivan & Guilford, 1975) ، أبو العزايم الجمال (١٩٧٩) ، مارلو (Marlowe ,1986)، بارنس و ستيرنبرج (Barnes & Sternberg 1989)، كورين واوليفر (Corinne&Oliver,1993) ، ونج و آخرون(Wong et al. , 1995) ، **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦) ، جونس وداى (Jones & Day, 1997)، **محمد الدسوقي** (٢٠٠٢) ، **اميمة كامل** (٢٠٠٦) .

٢- **المكون السلوكي :** و يتضح هذا المكون عند كيتنج (Keating , 1978) ، فورد وتيسك (Ford& Tisak,1983)، مارلو (Marlowe , 1984) ، مارلو (Marlowe , 1986)، كورين واوليفر (Corinne&Oliver,1993)، ونج و آخرون(Wong et al. , 1995)، **محمد الدسوقى** (٢٠٠٢) ، و **البرشت** (Albrecht, 2004) **اميمة كامل** (٢٠٠٦) .

وللذكاء الاجتماعي تأثير في النجاح الدراسي للطلاب وتحصيلهم ، فنجاح العملية التعليمية يتوقف إلي حد كبير علي وجود المعلم الكفء القادر علي تهيئة المواقف التعليمية المناسبة التي يتفاعل معها الطلاب تفاعلاً إيجابياً يؤدي إلي إكسابهم المعارف و الخبرات و المهارات ، وذكاء المعلم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاحه في التدريس ، وللذكاء الاجتماعي علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية و في تعامله مع الآخرين بنجاح مما يترتب عليه نجاحه في الحياة التعليمية و المهنية ، والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فالمعلم الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي يكون قادر علي إكساب تلاميذه المعارف والخبرات و المهارات و السلوكيات المرغوبة بنجاح .

ولقد أجريت العديد من الدراسات للكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالتحصيل الدراسي إلا أن نتائج تلك الدراسات تعارضت و تناقضت فيما بينها ، ففي حين توصلت بعض الدراسات إلي وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي مثل دراسة سنيدر و ميشيل (Snyder & Micheal ,1983) ، ودراسة راجيو وآخرون (Riggio et al.,1991) ، ودراسة اوليفر (Oliver , 1994) ، ودراسة **احمد عثمان و عزت حسن** (٢٠٠٤) ، ودراسة إبراهيم المغازي (٢٠٠٣) ، ودراسة فوزي عزت (Abd – Elazem , 2009)، نجد دراسات

اخـــري تؤكـــد علـــي عـــدم وجـــــود هـــذه العـــــلاقة مثـــل دراســـة لومـــان و ليمـــان (Lowman & Leeman , 1988) ، ودراسة عبد الحميد رجيعه (٢٠٠٩).

يتضح مما سبق أهمية الذكاء الأجتماعى ، لذلك فهذه الدراسة تهدف لدراســة أبعــاد الــذكاء الاجتماعي في إطار النموذج المعرفي المعلوماتى لأبو حطب باعتباره أكثر النماذج العربية انتشاراً لدى الباحثين والدارسين – في حدود علم الباحث الحالي – كما يمثل الاتجــاه المعرفـــي للـــذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى دراسة مكونات الذكاء الإجتماعى في إطار نموذج الــذكاء الأجتمـــاعى لالبرشت بإعتبارة أحدث النماذج التي تناولت الذكاء الأجتماعى ومكوناته – في حدود علم الباحث الحالي- و كما أنه يمثل الاتجاه السلوكي للذكاء الاجتماعي ، بالإضافة التعرف على أبعاد الــذكاء الاجتماعي التي تتنبأ بنجاحهم الدراسي ، **ومن ثم تسعى هذه الدراسة للإجابة علـــى التســـاؤلات الاتية :-**

١-ما مدى صدق البنية العاملية للذكاء الاجتماعي فى ضوء النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لابو حطب ؟

٢-ما مدى صدق البنية العاملية للذكاء الاجتماعي فى ضوء نموذج البرشت السلوكى ؟

٣-ما هي الأبعاد المعرفية و السلوكية للذكاء الاجتماعي فى ضوء دمج أبعاد النموذجين معا ؟

٤-هل يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي من خلال مكونات الذكاء الاجتماعي بالنموذجين ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ – التحقق من البنية العامليه للذكاء الاجتماعي فى ضوء النموذج المعرفي المعلوماتى للقــدرات العقلية .

٢ – التحقق من بينة الذكاء الاجتماعي فى ضوء نموذج كارل البرشت .

٣ – الكشف عن الأبعاد المعرفية والسلوكية للذكاء الاجتماعي فى ضوء دمج أبعاد النموذجين معا.

٤- الكشف عن أبعاد الذكاء الاجتماعي التي يمكن أن تتنبأ بالنجاح الدراسي لطلاب كليات التربية من خلال مكونات النموذجين معا .

أهمية الدراسة :

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها والموضوع الذي تتصدى لــه حيــث يعــد الــذكاء

الاجتماعي من العوامل الهامة فى الشخصية ومن القدرات الهامة للنجاح المهنـي والنجـاح الدراسي وعلى ذلك فهذه الدراسة محاولة للتوصل لعوامل و مكونات الذكاء الاجتماعي فـى إطار نموذجين احدهما معرفي عربي (نموذج أبو حطب المعرفي المعلومـاتى) والأخـر نموذج سلوكي اجنبى حديث (نموذج البرشت للذكاء الاجتماعي) وذلك فـى ظـل تبـاين واختلاف نتائج الدراسات والبحوث فى مكونات الذكاء الاجتماعي .

٢ – تكمن أهميه هذه الدراسة فى كونها تعضيد للنموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لأبو حطب لاختبار بعض متغيراته .

٣ – تمد هذه الدراسة المكتبة العربية بعدد من المقاييس والاختبارات التي تقيس أبعـاد وعوامـل الذكاء الاجتماعي ذات الخصائص السيكومترية الجيده.

٤ – تثرى الدراسة المكتبة العربية بأحدث نماذج الذكاء الاجتماعي فى البيئة الأجنبية وهو نموذج سلوكي الذكاء الاجتماعي لكارل البرشت .

٥ – تكمن الاهميه النظرية لهذه الدراسة فى كونها محاولة للكشـف عـن الأبعـاد المعرفيـة و السلوكية للذكاء الاجتماعي ، مما يسهم و يساعد في تأصيل إعداد برامج لتحسـين وتنميـة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة للمساهمة فى رفع مستوى التحصيل الدراسي والصحة النفسية لديهم وتساعدهم على تحقيق طموحهم وتوجيه طاقتهم ووعيهم بذاوتهم.

مصطلحات الدراسة :

– **الذكاء الاجتماعي:Social Intelligence** هناك العديد من تعريفات الذكاء الاجتماعي ، إلا أن الباحث الحالى يتبنى تعريف فؤاد أبو حطب وتعريف كارل البرشت :

- يعرف **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦ ،٣٧٦) الذكاء الاجتماعي بأنه قدره تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص والآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشـاعرهم واتجاهـاتهم وسـماتهم الشخصية ،ويضيف **أبو حطب** (١٩٩٦ ، ١٦٨) أن الذكاء الاجتماعي يتعامل مع المعلومـات التي تتضمن الوعي والمعرفة بالآخرين وإدراكهم .
- ويعرف كارل البرشت (**Albrecht ,2005**) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على التعامل مـع الاخرين فى المواقف الاجتماعية ومعرفة أساليب التفاعل التي يمكن أن تساعد الفرد على انجاز أهدافه من خلال تعامله مع الاخرين ويحتوى أيضا على قدر من الاستبصار الذاتي .

- المعرفة الاجتماعية : Social Knowledge وتعرف إجرائيا على أنها " إلمام الفرد بآداب السلوك و الذوق (الاتيكيت) أثناء التعامل مع الاخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى إلمام الفرد بالعادات و التقاليد الاجتماعية الخاصة بالمجتمع " .

- الإدراك الاجتماعي : Social Perception ويعرف إجرائيا على انه" قدرة الفرد على فهم وتفسير مشاعر و إحساسات الاخرين أثناء التفاعل أو التواصل الاجتماعي " .

- الاستبصار الاجتماعي : Social Insight ويعرف إجرائيا على انه" قدرة الفرد على إصدار أحكام أو تقييم صائب لأفعال الآخرين أثناء التفاعل معهم فى المواقف الاجتماعية ، بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بما سيحدث فى المواقف الاجتماعية".

- المهارات الاجتماعية: Social Skills ويعرفها البرشت (Albrecht,2004) على أنها "مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تمكن الفرد من التواصل والتفاعل مع الاخرين بفاعلية " , ويتضمن متغير المهارات الاجتماعية عند البرشت خمس مهارات فرعية هي (الوضوح , التعاطف, المصداقية ,الوعي بالموقف , الحضور) , ولكل مهارة تعريف اجرائى حدده معد النموذج , وفيما يلي التعريف الاجرائى لكل مهارة :

أ- **مهارة الوضوح:** وتعرف إجرائيا بأنها " القدرة على التعبير على الأفكار باختصار وتفسير وشرح الأفكار للآخرين واستخدام الصور البلاغية إضافة إلى مهارة الاستماع الجيد للآخرين"

ب- **مهارة التعاطف** : وتعرف إجرائيا بأنها " الإحساس بمشاعر الاخرين وتمتعه بالمشاعر الايجابية تجاه الاخرين فهي حالة من الألفة بين الفرد والآخرين "

ت- **مهارة المصداقية** : وتعرف إجرائيا على أنها " درجة إحساس الفرد بأن ما يقوم به مع الاخرين بأمانه وصدق ودوافع أخلاقية "

د- **مهارة الوعي بالموقف** : وتعرف إجرائيا على أنها " قدرة الفرد على فهم وملاحظة سياق الموقف المتواجد فيه (سياق مكاني , سياق سلوكي , سياق مرتبط بنمط اللغة حسب طبيعة الموقف الاجتماعي) وفهم طرق التحكم فى المواقف وسلوك الإقراد وفهم الآخرين ونواياهم في المواقف المختلفة "

هـ - **مهارة الحضور** : وتعرف إجرائيا على أنها " قدرة الفرد على إشعار الآخرين بتواجده معهم من خلال الإيماءات وإشارات الوجه وجودة الصوت وحركات الجسم

التي يستخدمها فى أثناء تفاعله مع الآخرين , إضافة إلى إعارة الآخرين الاهتمام الكافي بحاجتهم وموضوعاتهم "

- **الاستبصار الذاتي : Self Insight** ويعرفه البرشت **(Albrecht,2004)** على انه " قدرة الفرد على أن يرى نفسه كما يراه الآخرون ، وبمعنى آخر فهو قدرة الفرد على الحكم على نفسه ووصف ذاته في المواقف الاجتماعية أو أثناء التفاعل مع الآخرون كما يرونه ".

- **اسلوب التفاعل : Interaction Style** ويعرفه البرشت **(Albrecht,2004)** على انه " تلك الطريقة أو الأسلوب الذي يتعامل به الفرد مع الآخرين " ويتضمن اسلوب التفاعل بعدين فرعيين هما : الطاقة الاجتماعية وتركيز النتائج ، ويشير **مفهوم الطاقة الاجتماعية** إلى " الدافع لمشاركة الآخرين والتفاعل معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم " أما **تركيز النتائج** يشير إلى " تفضيل الفرد للحصول على أشياء أو مصالح ما أو أداء أعمال بواسطة الأفراد أو من خلال جهود الفرد نفسه " .

- **النجاح الدراسى : Academic Success** يعرفه الباحث إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الدرجة الكلية التي حصل عليها طلاب كلية التربية بالسويس وكلية التربية بالإسماعيلية بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

بالاطلاع على الأدبيات الأجنبية و العربية التي تناولت النماذج والنظريات العقلية المفسرة للذكاء (labarba, 1981; Aiken, 1982; Aiken, 1985; Reillyetal., 1991; Kline, 1991; Anastasi & Urbina,1997; Peterson,1997) (أحمد ذكى صالح: ١٩٧٢؛ خليل معوض :١٩٧٩ ؛ فؤاد أبو حطب : ١٩٩٠؛١٩٩٦ ؛ سليمان الخضري الشيخ: ١٩٩٦ ؛ عبد الفتاح دويدار :١٩٩٧ ؛ حسنى الحبالى: ١٩٩٧ ؛ صلاح الدين علام :٢٠٠٠)، فقد تبين أن هناك عديد من النماذج والنظريات العقلية تناولت تفسير مفهوم الذكاء ، و أن بعضا منها يحتوى على مفهوم الذكاء الاجتماعي، ويعرض الباحث فيما يلي للنموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لفؤاد أبو حطب ونموذج الذكاء الاجتماعي لألبرشت _ موضوع الدراسة _ فالدراسة تبحث في عوامل و مكونات الذكاء الاجتماعي في ضوئهما.

* النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لفؤاد أبو حطب ١٩٧٣ **Informational cognitive Model for Mental Abilities** النموذج الرباعي العملياتي هو نموذج معرفي لعالم مصري قضى في إعداده وتطويره أكثر من ربع قرن أجرى من خلاله عدة تعديلات وتطويرات لهذا النموذج أكثر من مرة حتى ظهر في صورته النهائية التي هو عليها ، **ويتكون النموذج من أربعه أبعاد هي :**

البعد الأول: متغيرات الأحكام القبلية :يشير **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦, ١٧٠) أن هذه المتغيرات تحتوي علي ثلاثة عمليات معرفية كبري هي الذاكرة Memory والتفكير Thinking والتعليم Learning.

البعد الثاني: متغيرات المعلومات (التحكم): متغيرات التحكم هي التي كانت تسمي بالمتغيرات المستقلة أو متغيرات المعلومات، وتصنف تبعا للمبادئ الآتية:

١- نوع المعلومات : وتصنف المعلومات في هذا النموذج إلي الفئات الاتيه:-

- المعلومات الموضوعية وغير الشخصية (الذكاء الموضوعي)
- المعلومات الاجتماعية و التي تدل علي العلاقات بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي).
- المعلومات الشخصية أو المعلومات داخل الشخص الواحد (الذكاء الوجداني أو الشخصي)

٢- مستوي المعلومات: يشير هذا المبدأ إلي مظهر التعقد والبساطة في المعلومات ويقتصر علي الفئات الأربعة الآتية للمستوي لأنها تتضمن بوضوح فكرة الترتيب وهي(الوحدات، الفئات، العلاقات، المنظومات)(**فؤاد أبو حطب وأمال صادق: ٢٠٠٠، ٣٤٣**)

٣- طريقه العرض: يشير هذا المبدأ إلي نظام عرض المعلومات ويمكن التمييز بين فئتين: (**العرض التكيفي (المنتظم)** : وفيه تقدم لمفحوص تعليمات صريحة حول طبيعة المهمة أو العمل أو طرق التعامل مع المعلومات، **العرض التلقائي أو العشوائي**:لا يقدم فيه إلا القليل من المعلومات حول طبيعة المهمة ويترك للمفحوص تحديد طبيعتها)

٤- مقدار المعلومات: وتستخدم عدة طرق لقياس مقدار المعلومات هي:- طلب المعلومات – ثروة أو رصيد المعلومات – درجه التأهب في تعليمات الاختبار أو المهمة (**فؤاد أبو حطب: ١٩٩٦، ١٧٤-١٧٥**).

البعد الثالث: متغيرات التنفيذ(الحلول أو الاستجابات): يشير هذا البعد إلي طرق حل المشكلة أو طرق سد الفجوة المعلوماتية، وتصنف متغيرات التنفيذ في ضوء المبادئ الآتية:

١- طرق التعبير عن الحل (نوع الأداء) :- " الأداء الحركي- الأداء اللفظي- الأداء الفسيولوجي – تحليل البروتوكولات بعد الحل والتلفظ أثناء الحل"

٢- نوع الحل: يميز بين نوعين لحل المشكلة هما (الانتقاء – الإنتاج)

٣- اسلوب الحل : ويميز النموذج بين نوعين من أساليب الحلول للمشكلات هي(الحل المطلق في مقابل الحل النسبي الحل التقاربي في مقابل الحل التباعدي)

٤- البارامترات المقاسة : هي متغيرات ذات طبيعة كمية ومن البارامترات التي تخضع للقياس معدل أو سرعة الاستجابة – كمون الاستجابة – سعة الاستجابة)

(فؤاد أبو حطب: ١٩٩٦، ١٧٥- ١٧٦)

البعد الرابع : المتغيرات البعدية أو متغيرات التقويم (أحكام ما بعد التنفيذ) : وهي مجموعة من المتغيرات تشمل الأحكام التي يصدرها المفحوص على أدائه أو حله أو يصدرها الآخرون على هذه الحلول أو الأداءات أو يصدرها هو على أداءات وحلول الآخرين التي تقدم له عند عرض المشكلة، وتصنف متغيرات هذا البعد إلى ما يلي :

١- محل (موضع الحكم) (محل داخلي -يحكم المفحوص على أدائه-، محل خارجي يحكم المفحوص على أداء الآخرين ، أو يحكم الآخرون على أداء المفحوص .

٢- نوع المحك : وهي المحكات المختلفة التي تستخدم في الحكم أو التقويم (الصواب في مقابل الخطأ، الندرة في مقابل ، التنوع في مقابل التجانس).

٣- مستوى الحكم: تشير هذه الفئة إلى المستوى الذي يكون عليه تقويم الفرد لأدائه أو تقويم الآخرين له أو تقويمه هو لأداء الآخرين ويوجد نوعان من المستوى: الأحكام الكيفية المنفصلة – الأحكام الكمية المتصلة.

٤- ثقة ويقين المفحوص في الحكم الذي يصل إليه هو أو في الأحكام التي يتوصل إليها الآخرون **(فؤاد أبو حطب : ١٩٩٦ ، ١٧٦-١٧٧)** .

وللتحقق من أبعاد النموذج فقد قام أبو حطب وتلاميذه ومن تبعهم بإجراء عدة بحوث في ضوء هذا

النموذج منها : دراسات فؤاد أبو حطب (١٩٧٨ أ ، ١٩٧٨ ب ، ١٩٧٨ ج) ،ودراسة نجيب خزام (١٩٨١) ، و دراسة مراد فانوس (١٩٨٥) ، و دراسة محمد الشافعي (١٩٩١) ،ودراسة فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥) ، و دراسة يوسف أبو المعاطي (١٩٩٦) ، و دراسة عبد الحي محمود (١٩٩٩) ، و دراسة حمدي أبو سنة (١٩٩٩) ، ودراسة منى أبو ناشي(٢٠٠١) ،و دراسة منصور القباطي (٢٠٠٣) ، وحديثاً دراسة نعمة السلام حسن (٢٠٠٨) .

ويرى فؤاد أبو حطب (١٩٩٦، ٣٨٤) أن الذكاء الاجتماعي يتضمن الأبعاد المعرفية: (الإدراك الاجتماعي ، المعرفة الاجتماعية، الاستبصار الاجتماعي) ، و لم تجر إلا دراسة واحدة – في حدود علم الباحث – في ضوء النموذج هدفت لدراسة الذكاء الاجتماعي وهي دراسة نجيب خزام (١٩٨١) وكانت بعنوان " أثر مقدار المعلومات ومستواها في إدراك المعلمين لتلاميذهم "، غير أن هذه الدراسة لم تتناول البنية العاملية للذكاء الاجتماعي.

***نموذج الذكاء الاجتماعي لالبرشت Social Intelligence Model**

طور البرشت (Albrecht , 2004) نموذج مستقلاً للذكاء الأجتماعى قضى في إعداده أكثر من عشرين عاماً ، وهو نموذج شامل لوصف وتقييم الذكاء الأجتماعى للفرد ، و لم يتناول البرشت مفهوم الذكاء الأجتماعى في ضوء نموذج أو تصور عقلي كما هو الحال في النماذج والتصورات العقلية أمثال ثورندايك وجيلفورد وستيرنبرج وجاردنر و أبو حطب ، وإنما تناوله بشكل مستقل.

ويشير البرشت (Albrecht , 2005) أن الذكاء الاجتماعي هو علم النجاح الجديد وانه مفتاح النجاح في العمل وفى حياة الفرد ، ويعرف البرشت (Albrecht , 2004) الذكاء الأجتماعى بأنة القدرة على التعامل جيداً مع الآخرين ، والتعاون معهم وهو يحتوى على إدراك الفرد للموقف وأسلوب التفاعل والاستراتيجيات التي تساعد الفرد على أنجاز أهدافه من خلال تعامله مع الآخرين، ويحتوى كذلك على قدر من الاستبصار الذاتي ، ويضيف البرشت (Albrecht , 2005) أن الذكاء الاجتماعي هو مجموعة من المهارات الاجتماعية العملية الضرورية للتفاعل مع الآخرين بنجاح في أي موقف من المواقف و كذلك حساسية الفرد لحاجات واهتمامات الآخرين.

يشير البرشت (Albrecht , 2004) أن الذكاء الأجتماعى يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسيه مختلفة ومتكاملة هي :

١- **المهارات الاجتماعية Social Skills** ويشير البرشت (Albrecht , 2004; 2005) إلى أن المهارات الأجتماعية هي مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تساعد الفرد على التواصل والتفاعل مع الآخرين وهى تنقسم إلى خمسة مهارات أساسية هي : الوعي بالموقف والحضور والمصداقية و التعاطف والوضوح ، **فمهارة الوضوح:** وتعرف بأنها " القدرة على التعبير على الأفكار باختصار وتفسير وشرح الأفكار للآخرين واستخدام الصور البلاغية إضافة إلى مهارة الاستماع الجيد للآخرين" ، **مهارة التعاطف** : وتعرف بأنها " الإحساس بمشاعر الآخرين وتمتعه بالمشاعر الايجابية تجاه الآخرين فهي حالة من الألفة بين الفرد والآخرين " ، و **مهارة المصداقية** : وتعرف على أنها " درجة إحساس الفرد بأن ما يقوم به مع الآخرين بأمانه وصدق ودوافع أخلاقية " ، و **مهارة الوعي بالموقف** : وتعرف على أنها " قدرة الفرد على فهم وملاحظة سياق الموقف المتواجد فيه (سياق مكاني , سياق سلوكي , سياق مرتبط بنمط اللغة حسب طبيعة الموقف الاجتماعي) وفهم طرق التحكم في المواقف وسلوك الإفراد وفهم الآخرين ونواياهم في المواقف المختلفة "، و **مهارة الحضور** : وتعرف على أنها " قدرة الفرد على إشعار الآخرين بتواجده معهم من خلال الإيماءات وإشارات الوجه وجودة الصوت وحركات الجسم التي يستخدمها في أثناء تفاعله مع الآخرين , إضافة إلى إعارة الآخرين الاهتمام الكافي بحاجتهم وموضوعاتهم " .

٢- **الاستبصار الذاتي : Self Insight** ويعرفه البرشت **(Albrecht,2004)** على انه " قدرة الفرد على أن يرى نفسه كما يراه الآخرون ، وبمعنى آخر فهو قدرة الفرد على الحكم على نفسه ووصف ذاته في المواقف الاجتماعية أو أثناء التفاعل مع الآخرون كما يرونه ".

٣- **اسلوب التفاعل : Interaction Style** ويعرفه البرشت **(Albrecht,2004)** على انه " تلك الطريقة أو الأسلوب الذي يتعامل به الفرد مع الآخرين " ويتضمن اسلوب التفاعل بعدين فرعيين هما : الطاقة الاجتماعية وتركيز النتائج ، ويشير **مفهوم الطاقة الاجتماعية** إلى " الدافع لمشاركة الآخرين والتفاعل معهم والتأثير فيهم والتأثر بهم " أما **تركيز النتائج** يشير إلى " تفضيل الفرد للحصول على أشياء أو مصالح ما أو أداء أعمال بواسطة الأفراد أو من خلال جهود الفرد نفسه " ولكل بعد من البعدين طرفين ، فبالنسبة للطاقة الاجتماعية هناك الطاقة الاجتماعية المرتفعة في مقابل الطاقة الاجتماعية المنخفضة ، أما بالنسبة لتركيز النتائج فهناك تركيز تجاه المهمة في مقابل تركيز تجاه الإفراد ،و بتفاعل طرفي كل بعد ينتج أربعة أنماط أساسية(القيادي ، الدافعي ، الدبلوماسي ، الانطوائي) ، وتمثل هذه الأنماط

التفضيلات السلوكية التي يتبعها الفرد خلال موقف اجتماعي معين ، وتفضيل الفرد لنمط دون الباقي لايعنى أن هناك صواب أو خطأ أو أن هناك حسن وسيئ ولكنه تفضيل شخصي للفرد ، و الشكل التالي يوضح الأنماط الأربعة التي يتبعها الإفراد أثناء التفاعل في المواقف الاجتماعية .

* **أبعاد الذكاء الاجتماعي:**

تعددت واختلفت أبعاد الذكاء الاجتماعي من حيث ماهيتها وعددها ويرجع ذلك لتعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي يتبنونها ، فيرى مارلو (**Marlowe, 1986, 52**) أن التنوع الواسع في تعريفات الذكاء الاجتماعي يشير إلى تعدد أبعاده ، و يؤكد راجيو وآخرون **(Riggio et al., 1991, 695)** على ذلك, حيث أن التعريفات المتنوعة والمتعددة للذكاء الاجتماعي تشير إلى أن هذا المفهوم متعدد الأوجه Multi Faceted، وفى هذا الاطاريشير رومني وبيرايت (**Romany & pyryt, 1991, 137**) أن الذكاء الاجتماعي من الذكاءات ذات البنية متعددة الأبعاد فهو معقد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد .

وتشير بعض الأدبيات والنماذج النظرية إلى تعدد أبعاد الذكاء الاجتماعي ،فالذكاء الاجتماعي في إطار نموذج بنية العقل لجيلفورد يتمثل في قدرات المحتوى السلوكي وعددها ٣٠ قدرة عقلية**(O'sullivan & Guilford, 1975, 256)** ، ويتكون الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج جرين سبان للذكاء الاجتماعي من ثلاث عوامل هي الحساسية الاجتماعية والاستبصار الاجتماعي والاتصال الاجتماعي (**Monson, 1980, 7**) ، ويشير **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦ ، ٣٨٤) فى إطار نموذجه المعرفى أن الذكاء الاجتماعي يحتوي على ثلاثة أبعاد هي المعرفة الاجتماعية والإدراك الاجتماعي والاستبصار الاجتماعي , وفي اطار نموذج البرشت **(Albrecht, 2004)** فالذكاء الاجتماعي يتكون من ثلاثة أبعاد هي : المهارات الاجتماعية والاستبصار الذاتي وأسلوب التفاعل ، ويضيف سوزان وايس وسيوب **(Susanne weis & Sub, 2004, 3)** أن الذكاء الاجتماعي يتكون من خمسة عوامل هي : الفهم الاجتماعي والإدراك الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية والمرونة الاجتماعية والمعرفة الاجتماعية.

ولقد أجريت العديد من الدراسات للكشف والتعرف على أبعاد الذكاء الاجتماعي ، **ففي البيئة الأجنبية** أجرى كيتنج **(Keating, 1978)** دراسة توصل من خلالها إلى أنه يمكن النظر إلى الذكاء الاجتماعي من خلال محكات ثلاثة:- محك حل شفرة المعلومات الاجتماعية : فالذكاء الاجتماعي في إطار هذا المحك هو قدرة الفرد على قراءة التلميحات والإيماءات غير اللفظية

والوعي بالذات والاستبصار الاجتماعي والإدراك الاجتماعي (إدراك الآخرين) ،- محك تكيف الفرد مع أدواره الاجتماعية : فمن خلال الذكاء الاجتماعي يستطيع الفرد أن يحقيق أهدافه في المواقف الاجتماعية المختلفة ،- المحك الثالث يشير أن تعريف الذكاء الاجتماعي الإجرائي يحتوى على مكون المهارة ، و أجرى فورد تيسك (Ford & Tisak, 1983) دراسة وتوصلت إلى وجود عامل مستقل هو الذكاء الاجتماعي وأن أهم مظاهره هي :(الحساسية لشعور الآخرين واحترام آرائهم وحقوقهم والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية، التميز بالمهارات الاجتماعية ومنها مهارة تحديد الأهداف وانجازها بالإضافة إلى مهارات الاتصال والقيادة ، الكفاءة الاجتماعية، المفهوم الموجب عن الذات والتو كيدية).

وفي دراسة أجراها مارلو(Marlowe, 1984) حول بناء الذكاء الاجتماعي توصل إلى أن الذكاء الاجتماعي بناء مستقل ، إلا أنه متعدد الأبعاد ، وكانت الأبعاد التي توصلت إليها الدراسة هي : الاهتمام أو الميل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية ومهارة التعاطف (مهارة المشاركة الوجدانية) بالاضافه إلى الانفعالية ، وتأكيدا للنتائج التي توصل إليها مارلو في بحثه عام ١٩٨٤ قام بدراسة أخرى (Marlowe, 1986) ، ومن خلال اسلوب التحليل العاملي توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي متعدد الأبعاد و يتكون من الأبعاد الآتية: الاهتمام الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية ، مهارة التعاطف ، الانفعالية) ، وفي عام ١٩٨٨ قام لومان وليمان (Lowman & Leeman, 1988) بدراسة توصل من خلالها إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي : (الاحتياجات والاهتمامات الاجتماعية ، المعرفة الاجتماعية، مهارات السلوك الاجتماعي) . كما أجرى بارنس وستيرنبرج (Barnes & Sternberg, 1989) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والقدرة على تفسير وفهم التلميحات غير اللفظية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القدرة على فهم الرموز الاجتماعية غير اللفظية هي أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي .

كما أجرى تايلور (Taylor , 1990) دراسة نظرية بعنوان" قياس الذكاء الاجتماعي " ، وتوصل من خلال هذه الدراسة إلى (١٣) مجال عصبي نفسي اجتماعي (Neuro – psycho - social domains) يمكن تنميتها ويتأثر الذكاء الاجتماعي بهذه المجالات وهي :(الذاكرة الاجتماعية ، سلوكيات رد الفعل ، الأهداف ، النمو الخلقي ، نظم المعرفة ، استبصار السلوكيات ، المواءمة بين النظم الواقعية والأنظمة المحسوسة ، التلميحات الاجتماعية ، القلق الاجتماعي ، المعرفة العملية والمهارات ، الحكم الاجتماعي ، تقدير الذات، المناخ البيئي) ، ويوصى تايلور بأن الذكاء الاجتماعي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث من حيث المفهوم والتفسير وأدوات القياس التي تقيسه بطريقة صادقة ، وأجرى أيضا راجيو وآخران

(Riggio et al. , 1991) دراسة أكدت على أن مهارات الاتصال الاجتماعي تمثل البنية الرئيسية للذكاء الاجتماعي ، وقام كل من كورين واوليفر (Corinne & Oliver, 1993) بدراسة توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي يتكون من أربعة عوامل هي : (فهم الأفراد ، القيادة والتأثير في الآخرين، الذاكرة الاجتماعية ، معرفة الأدوار والعادات في العلاقات الإنسانية) ، وفي عام ١٩٩٥ قام ونج وآخرون (Wong et al. , 1995) بدراسة توصلت نتائجها إلى: أن هناك ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي يمثل بعدين منهم مكون الذكاء الاجتماعي المعرفي وهما (الإدراك الاجتماعي – المعرفة الاجتماعية) , ويمثل البعد الثالث وهو (فاعلية التفاعل مع الجنس الآخر) مكون الذكاء الاجتماعي السلوكي ، كما كشفت النتائج تجمع الإدراك الاجتماعي والاستبصار الاجتماعي بعد واحد تم تسميته ببعد الإدراك الاجتماعي ، وفي دراسة لجونس و داى (Jones & Day , 1997) توصلت إلى عاملين للذكاء الاجتماعي المعرفي وهما : المعرفة الاجتماعية المتبلورة و المعرفة الاجتماعية السائلة (تطبيق المعرفة الاجتماعية في المواقف الاجتماعية) .

وفي عام ٢٠٠١ أجرى سيلفرا وآخران (Silvera et al. , 2001) دراسة توصلت نتائجها إلى ثلاثة عوامل للذكاء الاجتماعي هي : (معالجة المعلومات الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي) ، وكامتداد لدراسة سيلفرا وآخران عام ٢٠٠١، أجرى جيني (Gini, 2006) دراسة هدفت إلى التحقق من عوامل الذكاء الاجتماعي التي توصل إليه سيلفرا وآخران (Silvera et al. , 2001) و أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة عوامل للذكاء تتطابق تماماً مع ما توصل إليه سيلفرا وآخران عام ٢٠٠١ وهي : (تجهيز المعلومات الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي) ، كما قام سوزان وايس وسيوب (Susanne Weis & Sub 2006 ,) بدراسة توصلت إلى أن هناك ثلاثة قدرات عقلية معرفية للذكاء الاجتماعي هي : الفهم الاجتماعي ، و الذاكرة الاجتماعية ،والمعرفة الاجتماعية.

وفي البيئة العربية فقد أجريت عدة دراسات بهدف الكشف عن بنية الذكاء الاجتماعي ، حيث أجرى **أبو العزايم الجمال** (١٩٧٩) دراسة عاملية للمحتوى السلوكي في ضوء نموذج جيلفورد و توصلت الدراسة إلى ٦ عوامل للذكاء الاجتماعي هي : (ذاكرة الوحدات السلوكية ، ذاكرة العلاقات السلوكية ، الانتاج التقاربى للوحدات السلوكية ، الانتاج التقاربي للعلاقات السلوكية ، تقويم الوحدات السلوكية ، تقويم العلاقات السلوكية) .

وفي دراسة أخرى أجرها **حسين الدريني** (١٩٨٠) وهدفت إلى تقنين مقياس جورج واشنطون للذكاء الاجتماعي على البيئة المصرية ، وانتهت الدراسة بصلاحية مقياس جورج

واشنطون للذكاء الاجتماعي النسخة الأصلية لقياس الذكاء الاجتماعي في البيئة المصرية وهو يقيس خمس عوامل هي : (القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية ، القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية ، القدرة على تذكر الأسماء والوجوه، القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني ، روح المداعبة والمرح) .

وأجرى **إبراهيم أحمد (٢٠٠٠)** دراسة توصلت إلى خمسة عوامل تشبعت عليها اختبارات الذكاء الاجتماعي وهذه العوامل منفصلة وهي : عامل تقويم العلاقات السلوكية ، عامل تذكر العلاقات السلوكية ، عامل الانتاج التباعدي للعلاقات السلوكية ، عامل معرفة العلاقات السلوكية ، عامل الانتاج التقاربى للعلاقات السلوكية ، كما قام أيضا **محمد الدسوقي (٢٠٠٢)** بدراسة توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي مكون من الأربعة أبعاد هي (المعرفة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعي ، التوافق الاجتماعي ، الكفاءة الاجتماعية) ، وهى موزعة على مكونين أساسين : الذكاء الاجتماعي المعرفي و الذكاء الاجتماعي السلوكي ، ولتحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي تحديداً دقيقاً وإزالة الغموض الذي يكتنف هذا المفهوم وأبعاده . و قام **أيضا أحمد عثمان وعزت حسن (٢٠٠٣)** بدراسة توصلت إلى (٦) أبعاد للذكاء الاجتماعي تتشبع على عامل واحد كان هو الذكاء الاجتماعي وهي : الحكم في المواقف الاجتماعية ، فعالية الذات الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية، التعاطف، ملاحظة سلوك الآخرين ، معرفة حالة المتكلم النفسية .

وأشارت دراسة **أميمة كامل (٢٠٠٦)** أن الذكاء الاجتماعي بناء معقد وله أبعاد معرفية وأبعاد سلوكية وهي : الأبعاد المعرفية وتحتوي على : القدرة على فهم التلميحات غير اللفظية ، والإدراك الاجتماعي ، و المهارات الاجتماعية ، والاتصال الجماعي ، والمعرفة الاجتماعية ، الأبعاد السلوكية وتحتوي على : الفاعلية السلوكية ، و الكفاءة الاجتماعية ، وفعالية التفاعل مع الجنس الآخر Effectiveness in Heterosexual social interaction ، وأجرت **فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧)** أسفرت نتائجها عن عاملين هما : الوعي بمشاعر وأفكار الآخرين ، القدرة على التعرف وحل المشكلات .

*** الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالنجاح الدرسي (التحصيل الدراسي)**

بفحص الدراسات السابقة في مجال الذكاء الاجتماعي فقد تبين أن بعضا منها تناول بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي ، ومن هذه الدراسات دراسة سنيدروميشيل **(snyder&Michael,1983)** التي كشفت نتائجها عن :وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الذكاء الإجتماعي ودرجات التحصيل في مادتي الحساب والقراءة ، ويمكن التنبؤ بدرجات تحصيل

التلاميذ في مادتي الحساب والقراءة من درجات الذكاء الاجتماعي ، كما أجرى لومان وليمان (Lowman & Leeman , 1988) دراسة توصلت نتائجها إلى أن الارتباط بين درجات الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي غير دال إحصائيا ، وقام ايضاً راجيو وآخران (Riggio et al. , 1991) بدراسة أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة نسبياً بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسي ، وأشارت نتائج دراسة اوليفر (Oliver , 1994) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس الذكاء الاجتماعى ودرجات تحصيلهم الدراسي ، وجود تأثير دال احصائياً للذكاء الاجتماعى على التحصيل الدراسي .

وتوصلت دراسة **لأحمد عثمان وعزت حسن** (٢٠٠٣) وجود تأثير دال احصائياً للذكاء الاجتماعى على التحصيل الدراسي ، كما قام ايضا **ابراهيم المغازى** (٢٠٠٣) بدراسة الدراسي أظهرت نتائجها انه توجد علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠٥ ,) بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسى ,اى أنه بزيادة مستوى الذكاء الاجتماعى يزداد التحصيل الدراسي , و أن العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسي علاقة خطية بمعنى اذا زاد الذكاء الاجتماعى لدى لطالبات في المرحلة الثانوية زاد التحصيل الدراسي ، كما اجرى **عبد الحميد رجيعة** (٢٠٠٩) دراسة توصلت إلى أنه لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الاكاديمي ، لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الاكاديمى من خلال الذكاء الاجتماعى ، وأجرى أيضا **فوزي عزت على** (Abd –Elazem , 2009) دراسة أشارت نتائجها إلى أن هناك ارتباط دال احصائيا بين عامل الذكاء الاجتماعى والتحصيل الدراسى لطلاب العينة .

وتبين من العرض السابق أن:هناك اختلاف وتباين بين الاطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعى، وان هناك جانبين رئيسيين للذكاء الاجتماعى هما المعرفي والسلوكي ، بالإضافة أن نتائج الدراسات السابقة تناقضت وتعارضت فيما يخص علاقة الذكاء الاجتماعي بالتحصيل الدراسى .

منهج الدراسة : تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات من الميدان حيث أن هذا المنهج لاغني عنه في العلوم السلوكية والاجتماعية (**جابر عبد الحميد وأحمد كاظم : ١٩٩٦ , ١٨٧**) .

<u>عينة الدراسة:</u> وتنقسم إلى:

<u>عينة الدراسة الاستطلاعية :</u> الهدف منها حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لاختبارات الدراسة : وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من عينة عشوائية من طلاب وطالبات

الفرقة الأولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والتربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس والمقيدون بالعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ وقوامها (١٥٤) طالب وطالبه ، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٧سنة – ٢١ سنة) , بمتوسط عمري (١٩,٢٧) سنة وانحراف معياري (١,٣٠) ، عينة الدراسة الأساسية: بلغت عينة الدراسة الأساسية (٦٥٣) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والتربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس والمقيدون بالعام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٧-٢٤)، بمتوسط عمري (١٩,١٠) سنة، وانحراف معياري (١,٩٩).

أدوات الدراسة : بعد تحليل الباحث لمفهوم الذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت أمكن تحديد الأدوات التي تقيس متغيرات الذكاء الاجتماعي في إطار النموذجين وعددها (٦) متغيرات .

١- اختبار المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)

تم إعداد هذا الاختبار في ضوء التعريف الاجرائى للمهارات الاجتماعية والتي تتضمن خمس مهارات فرعية هي (الوضوح , التعاطف, المصداقية ,الوعي بالموقف , الحضور) ولكل مهارة تعريف اجرائى كما تم التوضيح في مصطلحات الدراسة ،و يهدف هذا الاختبار لقياس متغير المهارات الاجتماعية كأحد إبعاد الذكاء الاجتماعي وفقا لنموذج الذكاء لالبرشت ، و يحتوى الاختبار في صورته الأولية على (٤٣) مفردة تقرير ذاتي وعلى لطالب اختيار البديل الذي يناسبه من ثلاثة بدائل هي (تنطبق تماما – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق).

(أ) صدق الاختبار : تم التحقيق من صدق الاختبار بالطرق التالية :

١- **صدق المحكمين :** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية (١٧ محكماً) وذلك للحكم على مدى وضوح المفردات وملاءمتها لقياس المتغير المستهدف قياسه ، ولقد حصلت المفردات على نسبة اتفاق (٨٨ % فأكثر) من اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر ، وقد تبين أن جميع المفردات دالة باستخدام مربع كا٢ ($\chi 2$) .

٢- **صدق المحكات:** تم التحقق من الصدق عن طريق صدق المحكات بين اختبار المهارات الاجتماعية والمحكات (اختبار المهارات الاجتماعية لراجيو إعداد محمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٢ ، اختبار ترومسو للذكاء الاجتماعي إعداد سيلفرا و آخران عام ٢٠٠٢ تعريب و

تقنين آيات الدميرى (٢٠٠٨)، اختبار الكفاءة الاجتماعية تأليف ساراسون ، ساراسون ، هاكر ، باشام عام ١٩٨٥ تعريب و تقنين مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣) و ذلك على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالسويس ،و يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين اختبار المهارات الاجتماعية و المحكات كانت كما يلى على الترتيب (٤٢ ،)،(٤٤،) ،(٣٢ ،) و هذه المعاملات دالة إحصائيا عند مستوى(٠١ ،) و(٠٥ ،).

٣- **الصدق العاملى :** للتحقق من الصدق العاملى للمقياس تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج و بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax على عينة (ن = ١٤٥) من طلاب الفرقة الاولى و الرابعة بكليتي التربية بالسويس والإسماعيلية، و لقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن تشبع المفردات على خمسة عوامل ، و حذف (٧) مفردات وهى (١١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٢) حيث كانت تشبعها اقل من(٣٠،) وذلك وفقا لما أشار إليه فؤاد أبو حطب و آمال صادق (١٩٩٦ ، ٦٤٠) للدلالة التشبعات. فأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٦) مفردة تشبعت على عوامل الاختبار الخمسة وتراوحت بين (٦٩،) ، (٣١،) .

ثبات الاختبار: تم حساب الثبات باستخدام **طريقة إعادة التطبيق** للاختبار و كان ذلك بفاصل زمني أسبوعين على عينة (ن = ٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس ، و تراوحت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني للاختبار الكلى و المهارات الخمسة بين (٧٧،) ، (٧٢،) ، كما تم حساب ثبات الاختبار **بطريقة ألفاكرونباخ** على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس ، و وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد اختبار المهارات الاجتماعية و المهارات الخمسة بين (٧٤,٩ ،(٦٥،) .

٢- اختبار اسلوب التفاعل (إعداد الباحث)

تم إعداد هذا الاختبار في ضوء التعريف الاجرائى لاسلوب التفاعل كما تم التوضيح في مصطلحات الدراسة، يهدف هذا الاختبار لقياس متغير اسلوب التفاعل كأحد مكونات الذكاء الاجتماعي وفقاً لنموذج الذكاء الاجتماعي لابرشت، يتكون الاختبار في صورته الأولية من (١٦) مفردة في صورة عبارات تقريرية وعلى الطالب اختيار البديل الذي يناسبه نين ثلاثة بدائل هي (تنطبق تماماً ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق) . ويحتوي الاختبار على بعدى فرعيين هما بعد الطاقة الاجتماعية (٧) مفردات و تركيز النتائج (٩) مفردات ، والاختبار يحتوى على (٩)

مفردات مصاغة في الاتجاه الموجب للذكاء الاجتماعي و(٧) مفردات مصاغة في الاتجاه السالب للذكاء الاجتماعي .

صدق الاختبار : تم التحقيق من صدق الاختبار بالطرق التالية :

١- **صدق المحكمين :** عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية (١٧ محكماً) وذلك للحكم على مدى وضوح المفردات وملائمتها لقياس المتغير المستهدف قياسه . ولقد حصلت جميع المفردات على نسبة اتفاق (٨٨% فأكثر) من اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر **Cooper** لنسبة الاتفاق وقد تبين أن جميع المفردات دالة باستخدام كا^{2} (χ^2)، ومن ثم فعدد مفردات الاختبار قبل إجراء التحليل العاملي هو (١٦) مفردة.

٢- **صدق المحكات :** تم التحقق من الصدق عن طريق صدق المحكات بين اختبار اسلوب التفاعل والمحكات اختبار المهارات الاجتماعية لراجيو ، اختبار ترومسو للذكاء الاجتماعي ، اختبار الكفاءة الاجتماعية , وذلك على عينة (ن=٥٠) من خلال الفرقة الأولى بكلية التربية بالسويس ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٢٨ ,) , (٥٤,) , (٤٩,) وهي دالة عند مستوى (٠٥ ,) و (٠١,).

٣ - **الصدق العاملي :** للتحقق من الصدق العاملي للمقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج وبالتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٥٤) وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع المفردات على عاملين وحذف مفردتين وهما (١٢ ، ١٣) حيث كانت تشبعاتهما أقل من (٣٠,) .

ثبات الاختبار: تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق للاختبار وكان ذلك بفاصل زمني أسبوعين على عينة (ن = ٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس , وقد بلغت قيمة معامل الاختبار بين التطبيق الأول والثاني للاختبار ككل (٨٧ ,) , كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الفا لكرونباخ على عينة (ن = ١٤٦) من طلاب الفرقة الاولى والرابعة بكلية التربية بالسويس والإسماعيلية وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا للاختبار الكلى (٧٠ ,) ولبعد الطاقة الاجتماعية (٦٦,) ولبعد تركيز النتائج (٦٥,).

٣- **اختبار الاستبصار الذاتي (إعداد الباحث)**

تم إعداد هذا الاختبار في ضوء التعريف الاجرائى للاستبصار الذاتي كما تم التوضيح في

مصطلحات الدراسة، يهدف هذا الاختبار لقياس متغير الاستبصار الذاتي كأحد مكونات الذكاء الاجتماعي وفقاً لنموذج الذكاء الاجتماعي لألبرشت ، يتكون الاختبار في صورته الأولية من (١٧) مفردة في صورة عبارات تقريرية وعلى الطالب اختيار البديل الذي يناسبه من ثلاثة بدائل هي (تنطبق تماماً – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق) ، ويحتوي الاختبار على (١٢) مفردة مصاغة في الاتجاه الموجب للذكاء الاجتماعي و(٥) مفردات مصاغة في الاتجاه السالب للذكاء الاجتماعي.

صدق الاختبار : التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

١- **صدق المحكمين :** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ببعض الجامعات المصرية (١٧ محكما) وذلك للحكم على مدى وضوح المفردات وملاءمتها لقياس المتغير المستهدف قياسه ، ولقد حصلت المفردات على نسبة اتفاق (٨٨ % فأكثر) من اتفاق المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper لنسبة الاتفاق وقد تبين أن جميع المفردات دالة باستخدام كا٢ ($\chi 2$)، ومن ثم فعدد مفردات الاختبار قبل إجراء التحليل العاملي هو (١٧) مفردة.

٢- **صدق المحكات :** تم التحقق من الصدق عن طريق صدق المحكات بين اختبار الاستبصار الذاتي والمحكات اختبار المهارات الاجتماعية لراجيو واختبار تروموسو للذكاء الاجتماعي واختبار الكفاءة الاجتماعية على عينة (ن=٥٠) من طلاب الفرقة الاولى لكلية التربية بالسويس بالسويس ، حيث كانت معاملات الارتباط على الترتيب (٣٢ ,) ، (٤٣ ,) ، (٣٢ ,) وهى دالة عند مستوى (٠٥ ,) و (٠١ ,).

٣- **الصدق العاملي:** للتحقق من الصدق العاملي للمقياس تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=١٥٤) ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع معظم المفردات مع عامل واحد (عامل الاستبصار الذاتي) وحذف (٥) مفردات وهي (١ ، ٣ ، ٩ ، ١١، ١٢) حيث كانت تشبعاتها أقل من (٣٠ ,).

ثبات الاختبار : تم حساب الثبات باستخدام طريقة **إعادة تطبيق الاختبار** وكان ذلك بفاصل زمني اسبوعين على عينة (ن=٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٨٠,) وهو دال عند مستوى (٠١ ,) ، كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة (ن=٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (٨٢ ,) .

٤- **اختبار إدراك حالة المتكلم النفسية** (أحد الاختبارات الفرعية من مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي) (إعداد : ف . أ موسي ، ت . هنت ، ك . ت . أوموالك ، ل . ج . ودوارد ١٩٢٧ . أعده للبيئة المصرية حسين الدريني (١٩٨٠)

يقيس هذا الاختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها ، ويتكون اختبار إدراك حالة المتكلم النفسية من (١٨) مفردة و ضعت في صورة أسئلة اختيار من متعدد و على المفحوص اختيار البديل الصحيح الذي يعبر عن حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها . و هي تتضمن عبارات جمعت من الحديث العادي للأشخاص ومن عبارات ذكرت في قصص الادباء و الفنانين و لقد عدل **حسين الدريني** (١٠٥،١٩٩٤) بعض المفردات بما يناسب الثقافة المصرية .

صدق الاختبار : من خلال فحص الباحث للدراسات التي تناولت واستخدمت مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي بهدف تحديد صدق اختبار حالة المتكلم النفسية اتضح أن هذه الدراسات ركزت على صدق المقياس ككل باختباراته الفرعية الخمسة دون النظر للصدق الخاص بكل اختبار فرعي.

وفى هذه الدراسة تم التحقق من صدق الإختبار بالطرق التالية:

١- **صدق المحكات :** تم حساب صدق اختبار إدراك حالة المتكلم النفسية عن طريق صدق المحكات على عينة (ن = ٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالسويس بالشعب العلمية والأدبية، حيث استخدمت اختبارات اختبار الكفاءة الاجتماعية واختبار المهارات الاجتماعية لرجيو و اختبار ترومسو للذكاء الاجتماعي كمحكات لاختبار إدراك حالة المتكلم النفسية ، و كانت معاملات الارتباط على التوالي (٥٣ ,) ، (٣٩ ,) ، (٤٤ ,) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠١ ,) ، (٠٥ ,) .

٢- **الصدق العاملى :** للتحقق من الصدق العاملى للاختبار تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٥٤) ، و لقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن تشبع المفردات على عامل واحد و حذف (٤) مفردات و هى (٢ ، ٥ ، ٩ ، ١١) حيث كانت تشبعاتها اقل من (٣٠ ,) فأصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (١٤) مفردة .

ثبات الاختبار : تم حساب الثبات الدراسة الحالية بالطرق التالية : طريقة إعادة التطبيق : وكان

ذلك بفاصل زمني اسبوعين على عينة (ن = ٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس , وقد بلغت قيمه معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (,٨٢) وهو دال عند مستوى(,٠١) ، طريقة الفالكرونباخ : وكانت قيمة معامل الثبات الفا (,٧٨) وذلك على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس .

٥- اختبار المعرفة الاجتماعية إعداد محمد غازي الدسوقي (٢٠٠٢)

يقيس هذا الاختبار مكون المعرفة الاجتماعية أحد مكونات الذكاء الاجتماعى التى أشار اليها **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦ ، ٣٨٤) ، وعلى ذلك فالاختبار يقيس المام الفرد بأداب السلوك،المام الفرد بالعادات والتقاليد الاجتماعية ، يتكون اختبار المعرفة الاجتماعية من (٢٠) مفردة وضعت فى صورة مواقف , يمثل كل موقف أحد التقاليد والعادات الاجتماعية السائدة فى المجتمع المصرى بالاضاقة الى بعض المواقف التى تتطلب ان يصدر فيها الفرد فعلا يكون مقبولا من الاخرين (آداب السلوك)، ووضع معد الاختبار ثلاثه بدائل لكل موقف وعلى الفحوص اختبار البديل المناسب ، والواضح من خلال فحص الباحث الحالى للاختبار ان هناك بعض عبارات تقيس المام الفرد بالعادات والتقاليد الاجتماعية و البعض الاخر يقيس اداب السلوك العامة .

صدق الاختبار : قام معد الاختبار بالتحقق من صدق الاختبار بالطرق التالية

١- **الصدق المنطقى (الظاهرى)** : وذلك بعرض الاختبار على خبراء فى التربية وعلم النفس وفى ضوء مقترحاتهم تم تعديل بعض المواقف .

٢- **صدق المحك :** قام معد الاختبار بحساب الصدق عن طريق صدق المحك على عينة (ن = ١٠٠) من المدرسين والاخصائين الاجتماعين المشرفين على الانشطة الاجتماعية بمرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى واستخدم معد الاختبار مقياس الذكاء الاجتماعى لابراهيم أحمد (٢٠٠٠) كمحك , وبلغت قيمه معامل الارتباط بين اختبار المعرفة الاجتماعية والمحك (,٧١) وهو دال عند مستوى (,٠١) .

٣- **الاتساق الداخلى :** حيث قام معد الاختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار , وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (,٢٠٦) و (,٤٢٣) وجميعها دالة عند مستوى (,٠١) و (,٠٥) .

وفى هذه الحالية تم التحقق من صدق الاختبار بالطرق التالية

١- **صدق المحكات :** تم التحقق من صدق المحكات على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة

الأولى الشعب العلمية و الأدبية بكلية التربية بالسويس بلغت قيمة معاملات الارتباط بين اختبار المعرفة الاجتماعية و اختبار المهارات الاجتماعية لرجيو و اختبار الكفاءة الاجتماعية و مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعى ما يلى على الترتيب(٣٥ ،)، (٥٣ ،) ، (٤٨ ،) و هى معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠١ ،) ، (٠٥ ،) .

٢- **الصدق العاملى :** للتحقق من الصدق العاملى للاختبار تم اجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج على عينة (ن = ١٥٤) من طلاب الفرقة الاولى و الرابعة بكليتى التربية بالسويس و الاسماعيلية ، و لقد أسفرت نتائج التحليل العاملى عن تشبع المفردات على عامل واحد و حذف (٤) مفردات و هى (٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١٩) حيث كانت تشبعاتها اقل من (٣٠ ،) فأصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (١٦) مفردة ، و فيما يلى تشبعات المفردات على عاملى الاختبار.

ثبات الاختبار : قام معد الاختبار بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة أسابيع على عينة (ن=١٠٠) من المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الاعدادى والثانوي، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٤٦،) وهو دال عند مستوى (٠١،).

وفى هذه الدراسة تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما : **طريقة إعادة التطبيق :** وتم ذلك بفاصل زمني اسبوعين على عينة (ن = ٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٨٥،) وهو دال عند مستوى (٠١،)، **طريقة الفا لكرونباخ :** حيث كانت قيمة معامل الثبات الفا (٧١،) على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس.

٦- **اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية** احد الاختبارات الفرعية من مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي (**إعداد : ف.أ.هوس ، ت.هنت ، ك.ت.اوموك ، ل.ج.وودوارد ١٩٢٧ . أعده للبيئة المصرية حسين الدريني (١٩٨٠)**)

يقيس هذا الاختبار مكون الاستبصار الاجتماعي احد مكونات الذكاء الاجتماعي التي أشار إليها **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦ ، ٣٨٤) ، وتم اختياره في ضوء تحديد التعريف الإجرائي للاستبصار الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الفرد على إصدار إحكام أو تقييم صائب أثناء التفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية ، بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بما سيحدث في المواقف الاجتماعية ، اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية هو احد الاختبارات الفرعية لمقياس جورج واشنطن للذكاء

الاجتماعي الذي يتكون من (٣٠) مفردة تضم مشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والعلاقات المهنية ، وقد وضعت المفردات في صورة أسئلة اختيار من متعدد حيث تتكون كل مفردة من موقف وعدة بدائل يختار المفحوص منها الإجابة المناسبة ، ولقد عدل حسين الدريني بعض الوحدات بما يناسب البيئة والثقافة المصرية (**حسين الدريني : ١٩٨٤ ، ١٠٥**)

صدق الاختبار : يلاحظ من خلال فحص وتحليل الدراسات التي تناولت صدق مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي لتحديد صدق اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية أن الباحثين والدراسات تناولوا صدق مقياس جورج واشنطن ككل دون النظر لصدق الاختبارات الفرعية كما ذكر سالفاً في اختبار إدراك حالة المتكلم النفسية ، **وفي هذه الدراسة** تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحكات على عينة (ن = ٥٠) من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية بالسويس. وبلغت قيم معامل الارتباط بين الاختبار والمحكات اختبار المهارات الاجتماعية لراجيو واختبار الكفاءة الاجتماعية واختبار تورمسو للذكاء الاجتماعي كما يلي على التوالي : (٦٧.) ، (٣٣.) ، (٥٣.) وجميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠٥.) و (٠١.) ، كما تم التحقق من الصدق العاملي للاختبار , حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وبالتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس على عينة (ن = ١٥٤) من طلاب الفرقة الأولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والإسماعيلية , ولقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبع مفردات الاختبار على عاملين وحذف (٥) مفردات هي (٥ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥) حيث كانت تشبعاتها أقل من (٣٠.) فأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢٥) مفردة.

ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار في هذه الدراسة بطريقتين : طريقة إعادة التطبيق : وكان ذلك بفاصل زمني اسبوعين على عينة (ن= ٥٣) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٧٨.) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠١.) ، طريقة ألفا لكرونباخ : وكانت قيمة معامل الثبات ألفا (٧٦.) .

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

١- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول وتفسيرها

٥- وينص التساؤل الأول على " **ما مدى صدق البنية العاملية للذكاء الاجتماعي في ضوء النموذج المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية لابو حطب ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام اسلوب التحليل العاملي

التوكيدي (CAF) Confirmatory Factor Analysis (باستخدام برنامج ليـزرال (LISERL 8.50) (Joreskog&Sorbom, 1993) لدرجات الطلاب علـى الاختبـارات التـي تقـيس متغيرات الذكاء الاجتماعي كما حددها مسبقاً فؤاد أبو حطـب (١٩٩٦) فـي إطـار نموذجـه المعرفي.

وبإجراء التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الذكاء الاجتماعي التي أشار إليهـا فـؤاد أبـو حطب في إطار نموذجه المعرفي على عينة (ن=٦٥٣) من طلاب وطالبات الفرقة الأولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والإسماعيلية ، حيث تم افتـراض أن جميـع العوامـل (أو المقـاييس) المشاهدة Observed Factors للذكاء الاجتماعي تنتظم حول عامل كامن Latent Factor واحد هو الذكاء الاجتماعي ،ويتضح ذلك من الشكل التالي

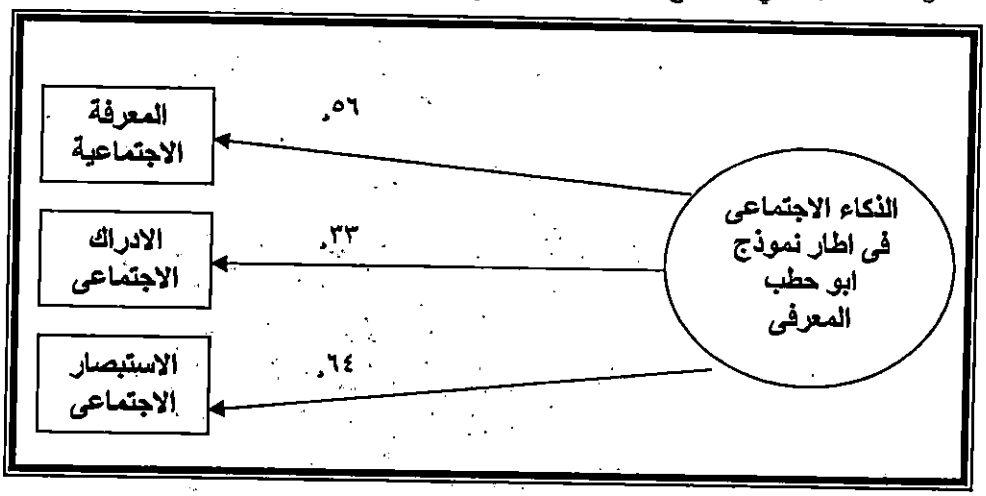

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الثلاثة للذكاء الاجتماعي في إطار النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية لابو حطب

وأسفرت النتائج عن تشبع المتغيرات المشاهدة للذكاء الاجتماعي بالعامل الكامن (الذكاء الاجتماعي) ويتضح ذلك من الجدول التالي.

تشبعات المتغيرات المشاهدة للذكاء الاجتماعي في إطار نموذج أبو حطب المعرفي بالعامل الكامن العام مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية

المتغير المشاهد	التشبع على العامل الكامن الواحد	قيمة ت ودلالتها الإحصائية
المعرفة الاجتماعية	٠.٥٦	**٥.٨٢
الإدراك الاجتماعي	٠.٣٣	**٤.٣٥
الاستبصار الاجتماعي	٠.٦٤	**٥.٩٤

** دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن كل التشبعات داله احصائيا عند مستوى (٠.٠١) حيث يشير جورسوكوج وسوربوم (Joreskog & Sorbom , 1989,45) و عزت عبد الحميد (٢٠٠٠، ٢٦) أن قيمة (ت) اذا تساوت أو تعدت قيمة (١.٩٦) يكون التشبع دال عند مستوى (٠.٠٥) وإذا تساوت مع (٢.٥٨) أو أكثر يكون التشبع دال عند مستوى (٠.٠١).

ويتضح مما سبق أن الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج أبو حطب عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله ثلاثة عوامل أو أبعاد هي (المعرفة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعي ، الاستبصار الاجتماعي)

ويوضح الباحث فيما يلي مؤشرات تقدير حسن المطابقة ويقصد بمؤشرات حسن المطابقة تلك المؤشرات المستخدمة في تقدير مطابقة النموذج للبيانات، والجدول التالي يوضح مؤشرات تقدير حسن مطابقة النموذج.

مؤشرات حسن المطابقة المستخدمة في تقدير مطابقة النموذج للبيانات

م	المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير الى أفضل مطابقة
١	المؤشر الإحصائي كا٢ χ^2 درجات الحرية df مستوى دالة كا٢	٠ <------- ١ ان تكون كا٢ غير دالة	صفر ----> ١ ان تكون كا٢ غير دالة
٢	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	صفر ------> ٠.١	صفر
٣	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	صفر ------> ٠.١	صفر
٤	مؤشر الصدق المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق المتوقع للنموذج المشبع ECVI	ان تكون قيمة الصدق المتوقع للنموذج ECVI اقل من نظيرتها للنموذج المشبع	ان تكون قيمة الصدق المتوقع للنموذج ECVI اقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٥	مؤشر حسن المطابقة GFI	صفر -----> ١	(١)
٦	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	صفر -----> ١	(١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	صفر -----> ١	(١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	صفر -----> ١	(١)
٩	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	صفر -----> ١	(١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	صفر -----> ١	(١)

عزت عبد الحميد (٢٠٠٠، ١٥٥-١٥٦)

وقد توافر لنموذج الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج أبو حطب المعرفي مؤشرات حسن مطابقة مرتفعه ، حيث كانت قيمة كا^{2}= (صفر) وهى غير داله احصائياً فكانت قيمة مستوى داله كا^{2}=(١) وهى قيمة جيده مقارنه بالجدول السابق ، وفيما يتعلق بقيم بقية مؤشرات حسن المطابقة فقد أعطى البرنامج الرسالة الاتيه في نهاية التحليل **" The model is saturated , the fit is perfect"**، وهذا يشير ان النموذج مشبع وان مؤشرات حسن المطابقة الخاصة بالنموذج مطابقة تامة .

مناقشه وتفسير نتائج التساؤل الأول:

يتضح من تحليل نتائج التحليل العاملى التوكيدى ان الذكاء الاجتماعي مكون عام يتضمن ثلاث أبعاد هي (المعرفة الاجتماعية ، الإدراك الاجتماعي ، الاستبصار الاجتماعي) مما يؤكد على تصور أبو حطب لأبعاد الذكاء الاجتماعي في إطار نموذجه المعرفي للقدرات العقلية .

وبالنسبة للنتائج المتعلقة ببعد المعرفة الاجتماعية , فقد تبين ان نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بعامل المعرفة الاجتماعية تتفق مع نتائج دراسة **(lowman & leeman , 1988)** والتي أكدت على ان عامل المعرفة الاجتماعية ضمن مكونات الذكاء الاجتماعي ودراسة **(Riggio etal. , 1991)** التي توصلت الى ان المعرفة الاجتماعية (آداب السلوك الاتيكيت) من عوامل الذكاء الاجتماعي ، كما أسفرت نتائج دراسه **(Corinne & Oliver, 1993)** ان عامل المعرفة الاجتماعية احد مكونات الذكاء الاجتماعي بالاضافه الى مجموعه اخرى من المكونات مثل: فهم الأفراد والقيادة والتأثير والذاكرة الاجتماعية ، واتفقت كذلك نتيجة الدراسة الحالية مع دراسه **(Wong etal. , 1995)** والتي أشارت الى عامل المعرفة الاجتماعية كأحد عوامل الذكاء الاجتماعي. وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسه **(Jones & day , 1997)** ودراسة **إبراهيم احمد (٢٠٠٠)**، ودراسة **محمد الدسوقي (٢٠٠٢)** ودراستي **; (Susanne weis & Sub , 2004 2006)** ودراسة **اميمة كامل (٢٠٠٦)** وجميعهم اشارو الى ان المعرفة الاجتماعية هي احد عوامل الذكاء الاجتماعي.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بالإدراك الاجتماعي , فقد تبين ان نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما توصل إليه **(Corinne & Oliver , 1993)** والتي أشارت الى ان القدرة على إدراك الآخرين في اشاره للإدراك الاجتماعي هي احد أبعاد الذكاء الاجتماعي , وهذا ما تؤكد عليه أيضا دراسة **(Wong etal., 1995)** والتي أشارت الى ان الإدراك الاجتماعي هو احد عوامل الذكاء الاجتماعي ودراسة **نادية أبو دنيا (١٩٩٧)** التي قاست الذكاء الاجتماعي من خلال عدة اختبارات

كان من بينها اختبار إدراك حالة المتكلم النفسية ، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بعامل الإدراك الاجتماعي مع نتائج دراسه (Silvera et al., 2001) و دراسه(Gini , 2006) والتي توصلت إلى ثلاثة عوامل للذكاء الاجتماعي كان من بينها عامل معالجه المعلومات الاجتماعية الذي يشير الى الإدراك الاجتماعي ودراستي(Susanne weis & Sub , 2004 ; 2006) والتي أشارتا إلى عامل الفهم الاجتماعي في إشارة الى الإدراك الاجتماعي.

كما تتفق أيضا نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بالإدراك الاجتماعي مع نتائج بعض الدراسات العربية مثل دراسة **حسين الدريني** (١٩٨٤) , والتي توصل من خلالها الى صلاحية استخدام مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي في البيئة المصرية , وكان من بين اختباراته الفرعية اختبار إدراك حاله المتكلم النفسية والذي يقيس عامل الإدراك الاجتماعي , إضافة الى ما سبق فان نتيجة الدراسة الحالية يتفق مع دراسه **محمد الدسوقي** (٢٠٠٢)، **احمد عثمان وعزت حسن** (٢٠٠٣) ، **اميمه كامل** (٢٠٠٦) ، **فوقية عبد الفتاح** (٢٠٠٧) وجميعهم أشاروا الى ان عامل الإدراك الاجتماعي يعتبر احد عوامل الذكاء الاجتماعي .

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالاستبصار الاجتماعي ، فلقد ظهر مفهوم الاستبصار الاجتماعي في بداياته الاولى عندما اعد تشابن (Chapin , 1942) مقياسه للاستبصار الاجتماعي واتضح الاستبصار الاجتماعي بصورة أكثر وضوحاً كبعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي باقتراح **جرين سبان** عام ١٩٧٩ لنموذج الذكاء الاجتماعي مما يدعم نتائج الدراسة الحالية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Keating , 1978) التي أشار من خلالها انه يمكن النظر للذكاء الاجتماعي من خلال عدة عوامل منها الاستبصار الاجتماعي بالإضافة الى ما سبق فإنها تتفق مع دراسة (Taylor , 1990) التي أشار من خلالها بان الذكاء الاجتماعي يتأثر بعدة مجالات كان من بينها الحكم الاجتماعي ، ومع دراسة ونج وآخرون (Wong etal. , 1995) التي أشار من خلالها ان عامل الإدراك الاجتماعي كأحد عوامل الذكاء الاجتماعي يتكون من عاملين فرعيين منهما الاستبصار الاجتماعي، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **حسين الدريني** (١٩٨٠) التي توصل من خلالها الى صلاحية استخدام مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي في البيئة العربية وكان من بين اختباراته الفرعية اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية والذي يهتم بقياس الاستبصار الاجتماعي، ودراسة (Corinne & Oliver , 1993) والتي أشارت الى ان بعد استبصار المواقف الاجتماعية يعتبر بعداً من أبعاد الذكاء الاجتماعي ، ودراسة **نادية أبو دنيا** (١٩٩٧) والتي قاست الذكاء الاجتماعي من خلال عدة اختبارات كان من بينها اختبار الحكم في الواقف الاجتماعية ، كما تؤكد أيضا دراسة **احمد عثمان وعزت حسن** (٢٠٠٣) على ان الذكاء

الاجتماعي يتكون من ستة عوامل كان من بينها عامل الحكم في المواقف الاجتماعية في إشارة الى الاستبصار الاجتماعي ، وتؤكد مع ذلك أيضا دراسة **نعيمة الرفاعي وعماد السكري (٢٠٠٨)**.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية من ان المعرفة الاجتماعية والإدراك الاجتماعي والاستبصار الاجتماعي هي أبعاد للعامل الكامن (الذكاء الاجتماعي) ، **فالمعرفة الاجتماعية لها** دور كبير أثناء تواصل الفرد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية فمن الصعب على الفرد ان ينشئ علاقات اجتماعية ناجحة ومتبادلة مع الآخرين بدون معرفة الفرد لعادات وتقاليد الأشخاص الذين يتصل بهم ، إضافة الى أهمية معرفته لآداب السلوك التي يجب ان يتبعها في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وتؤكد الدراسات السابقة التي ذكرت سالفا على ذلك ، **ويأخذ الإدراك الاجتماعي** نفس القدر من الأهمية كبعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي فقدرة الفرد على إدراك مشاعر واتجاهات وأراء الآخرين يسهل من عملية التوافق مع الآخرين والتعايش في وفاق معهم داخل المجتمع في شتى الميادين العامة ومنها الإعلان والبيع والشراء والتدريس ، بل ان ذلك يساعد الفرد على تجنب ما يضايق الآخرين منه ، ولقد أكدت عديد من الدراسات – ذكرت سالفا – على الإدراك الاجتماعي كبعد هام من أبعاد الذكاء الاجتماعي ، وبالنسبة **للاستبصار الاجتماعي** فقدرة الفرد على إيجاد الحلول المناسبة وإصدار الأحكام الصائبة في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة الى التنبؤ بما سيحدث في هذه المواقف من شأنه ان يقرب الآخرين من الفرد لأخذ رأيه في كثير من المشكلات الاجتماعية ومن ثم إمكانية بناء علاقات ناجحة معهم ، ولقد أشارت عديد من الدراسات الى أهمية الاستبصار الاجتماعي باعتباره بعدا من أبعاد الذكاء الاجتماعي.

٢- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني و تفسيرها

وينص التساؤل الثاني على " **ما مدى صدق البنية العاملية للذكاء الاجتماعي في ضوء نموذج البرشت السلوكي ؟** "

وللإجابة على هذا التساؤل تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب التحليل العاملى التوكيدى لدرجات الطلاب مع الاختبارات التي تقيس متغيرات الذكاء الاجتماعي كما حدد البرشت في نموذجه للذكاء الاجتماعي (٢٠٠٤) ، و بإجراء التحليل العاملى التوكيدى لمتغيرات الذكاء الاجتماعي التي أشار إليها ألبرشت في نموذجه على عينة (ن = ٦٥٣) من طلاب و طالبات الفرقة الأولي و الرابعة بكليتي التربية بالسويس و الإسماعيلية , حيث تم افتراض أن جميع العوامل (أو المقاييس) المشاهدة Observed Factors للذكاء الاجتماعي تنتظم حول عامل كامن Latent Factor واحد هو الذكاء الاجتماعي ،و يتضح ذلك بالشكل التالي .

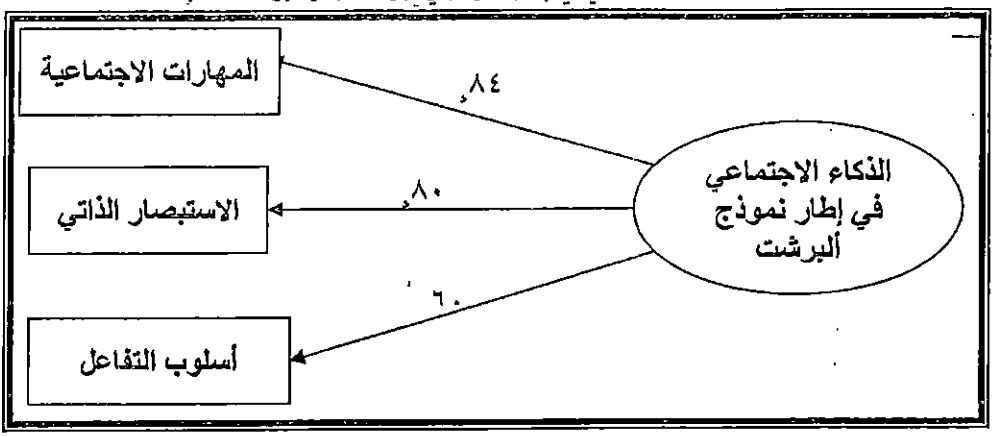

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الثلاثة للذكاء الاجتماعي في إطار نموذج الذكاء الاجتماعي لالبرشت

و أسفرت النتائج عن تشبع المتغيرات المشاهدة للذكاء الاجتماعي بالعامل الكامن الواحد (الذكاء الاجتماعي)، و يتضح ذلك من الجدول التالي

تشبعات المتغيرات المشاهدة للذكاء الاجتماعي في إطار نموذج ألبرشت للذكاء الاجتماعي مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية

المتغير المشاهد	التشبع على العامل الكامن الواحد	قيمة ت ودلالتها الإحصائية
المهارات الاجتماعية	٠.٨٤	٢١.٣١**
الإدراك الاجتماعي	٠.٨٠	٢٠.٤٦**
الاستبصار الاجتماعي	٠.٦٠	١٥.٢٨ **

**دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول أن كل التشبعات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، و يتبين مما سبق أن الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج ألبرشت عبارة عن مكون كامن واحد تنتظم حوله ثلاثة أبعاد هي (المهارات الاجتماعية , الاستبصار الاجتماعي , أسلوب التفاعل)، وقد توافر للنموذج السابق مؤشرات حسن مطابقة مرتفعة , حيث كان قيمة كا^{2} = (صفر) و هي غير داله إحصائيا فكانت

قيمة مستوى دالة كا^{2} = (١) و هي قيمة جيدة ، و فيما يتعلق بقيم بقية مؤشرات حسن المطابقة فقد أعطي البرنامج الرسالة الآتية في نهاية التحليل **" the model is saturated, the fit is perfect "** و هذا يشير أن النموذج مشبع و أن مؤشرات حسن المطابقة الخاصة بالنموذج مطابقة تامة .

مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الثاني:

يتضح من تحليل نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البرشت أن الذكاء الاجتماعي مكون عام يتضمن ثلاثة عوامل هي (المهارات الاجتماعية ، الاستبصار الذاتي ، أسلوب التفاعل) ، مما يؤكد على تصور البرشت لأبعاد الذكاء الاجتماعي .

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بعامل المهارات الاجتماعية ، فقد تبين من خلال فحص و تحليل التراث السيكولوجي و الدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الاجتماعي أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما توصل إليه دراسة (**Keating, 1978**) و التي أشارت نتائجها أن من أحد المحكات التي يمكن النظر من خلالها للذكاء الاجتماعي هو أن التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي هو أن التعريف الإجرائي يتضمن مكون المهارة , كما تتفق مع نتائج دراسة **(Ford & Tisak, 1983)** و التي أشارت أن للذكاء الاجتماعي أبعاد منها التميز بالمهارات الاجتماعية , و كذلك ما توصلت إليه دراسة **(Marlowe, 1986)** . و لقد أشارت دراسة راجيو **(Riggio, 1986)** أنه يمكن استخدام أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده في مقياس التفاعل الاجتماعي (الذكاء الاجتماعي) , بالإضافة إلى ما سبق فإن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة **(lowman & Leeman, 1988)** و التي أشارت من خلال نماذج التحليل العاملى أن هناك ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي كان من بينها مهارات السلوك الاجتماعي ، و تتفق أيضاً مع دراسة **(Riggio etal, 1991)** و التي أشارت أن مهارات الاتصال الاجتماعي تمثل البنية الرئيسية للذكاء الاجتماعي ، و كذلك تتفق مع نتائج دراسة **(Silvera et al., 2001)** التي أكدت على أن المهارات الاجتماعية هي إحدى عوامل الذكاء الاجتماعي ، و هذا و أكدت عليه أيضاً دراسة **(Gini, 2006)**، كما أشارت أيضا دراسة احمد عثمان وعزت حسن (٢٠٠٣) ان المهارات الاجتماعية تعتبر بعدا من أبعاد الذكاء الاجتماعي وأشارت أيضاً دراسة اميمة كامل (٢٠٠٦) أن للذكاء الاجتماعي أبعاد كان من بينها المهارات الاجتماعية.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بعامل الاستبصار الذاتي ، فتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **(Ford, 1983)** و التي أشارت أنه يمكن النظر إلى الذكاء الاجتماعي من خلال عدة أبعاد

كان من بينها الإدراك الذاتي الجيد في إشارة للاستبصار الذاتي كما أن دراسة (Ford & Tisak, 1983) تشير إلى أن مفهوم الذات الموجب هو أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي حيث استخدما مقياسين لتقدير الذات في مقياس الذكاء الاجتماعي , مما يشير أن الاستبصار الذاتي هو احد مكونات الذكاء الاجتماعي، وفى هذا الاطار تشير دراسة كوتشك (Kowatsch,1975) ان هناك علاقة قوية دالة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات وهذا ما أكدت عليه دراسة **إبراهيم احمد** (٢٠٠٠) ، كما وتضيف دراسة **أميمة كامل** (٢٠٠٦) أن وعى الفرد بذاته يعتبر القدرة على التعبير عنها و هذا يعتبر أهم مهارات الذكاء الاجتماعي.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بعامل أسلوب التفاعل ، فقد تم تحليل و فحص الدراسات التي تناولت بنية الذكاء الاجتماعي و تبين أن هناك ندرة في الدراسات التي أشارت إلى أن أسلوب التفاعل عامل من عوامل الذكاء الاجتماعي كما أن الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث – لم تتناول صراحة بعد اسلوب التفاعل كعامل من عوامل الذكاء الاجتماعي، حيث اتضح ان هذه الدراسات تناولت هذا المفهوم بصورة غير صريحة و كعوامل فرعية لعوامل مركزية أوسع و أعم.

فتشير دراسة (Ford & Tisak, 1983) على أن القيادة و المشاركة الاجتماعية هي من مظاهر الذكاء الاجتماعي في إشارة إلى التفاعل الاجتماعي، كما تؤكد دراسة (Ford, 1983) أن الاتصال و القيادة من الأقطار الرئيسية التي يمكن النظر من خلالها للذكاء الاجتماعي، وتذكر دراسة روتر وكونجر (Rueter & Conger, 1988) أن أسلوب التفاعل الذي يتبعه الفرد يبين سلوكه الذي سوف يستخدمه أثناء حل المشكلات في أي موقف اجتماعي ، وتؤكد دراسة (Corinne & Oliver, 1993) أن القدرة على التأثير و دفع و حث الآخرين و قيادتهم من أبعاد الذكاء الاجتماعي مما يشير إلى أسلوب التفاعل، وتشير دراسة **محمد الدسوقي** (٢٠٠٢) أن قدرة الفرد على التأثير و التأثر بالآخرين من مظاهر التوافق الاجتماعي الذي يعد عاملاً من عوامل الذكاء الاجتماعي .

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية من ان المهارات الاجتماعية والاستبصار الذاتي واسلوب التفاعل هي أبعاد للعامل الكامن (الذكاء الاجتماعي) ، فتعد هذه النتيجة منطقية حيث ان **للمهارات الاجتماعية** أهمية قصوى أثناء تفاعل الفرد مع الآخرين ومن ثم تساعده على التواصل اجتماعيا وتقوية علاقاته مع أفراد المجتمع في شتى المواقع ، كما ان عدم ممارسة الفرد لهذه المهارات في حياته ربما يؤدى به الى بعض المشاكل الحياتية والاضطرابات ، ولقد أكدت عديد من الدراسات

السابقة – ذكرت سالفا – على ان المهارات الاجتماعية احد الأبعاد الهامة للذكاء الاجتماعي ، وعلى نفس القدر من الأهمية فالاستبصار الذاتي كلما ارتفع لدى الفرد كلما كان تفاعله الاجتماعي مع الآخرين ناجحا وفعالا كما ان الأفراد ذوى الاستبصار الذاتي يتمكنوا من استبصار الآخر جيدا مما يساعدهم على التواصل الناجح ، كما ان اسلوب التفاعل الذي يستخدمه الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين يلعب دورا هاما في تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة ، ويتجه الفرد الى مشاركة الآخرين والتعاون معهم في انجاز المهام المختلفة ومن ثم العمل في إطار روح الفريق والعمل الجماعي ، مما يؤكد على ان بعد اسلوب التفاعل من الأبعاد الهامة للذكاء الاجتماعي.

ويعزى الباحث الحالي الاختلاف بين مكونات الذكاء الاجتماعي في إطار النموذجين(أبو حطب، البرشت) لاختلاف وجهة نظر صاحبي النموذجين ، فأبو حطب ينظر الى الذكاء الاجتماعي على انه قدرة تتضمن عمليات معرفية ، بينما ينظر البرشت الى الذكاء الاجتماعي على انه عملية سلوكيه أدائية تساعد الفرد على النجاح في شتى مناحي الحياة.

٣- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث و تفسيرها

و ينص التساؤل الثالث على " **ما هي الأبعاد المعرفية و السلوكية للذكاء الاجتماعي في ضوء دمج أبعاد النموذجين معا ؟** "

و للإجابة على هذا التساؤل تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام كل من :

أ- التحليل العاملى الاستكشافي باستخدام برنامج spss 16. .

ب- التحليل العاملى التوكيدى باستخدام بزنامج LISERL 8.50 .

و فيما يلي عرض للنتائج التحليل العاملى

(أ) التحليل العاملى الاستكشافي :

حيث تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافي لدرجات الطلاب مع الاختبارات التي تقيس متغيرات الذكاء الاجتماعي في ضوء دمج متغيرات نموذجي أبو حطب و ألبرشت و عددها (٦) متغيرات تقيسها (٦) اختبارات ، كما تم استخدام طريق المكونات الأساسية لهوتلنج في التحليل العاملي ، وبالتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس على عينة الدراسة الأساسية (ن = ٦٥٣) ، حيث تم تحديد مدى دالة التشبعات للمتغيرات مع العوامل وفقاً لما أشار إليه كل من فؤاد أبو حطب و آمال صادق (١٩٩٦ ، ٦٤٠) باعتبار التشبعات دالة إذا كانت تساوي

(±٠.٣٠) على الأقل ، كما تم تحديد العوامل في حالة وجود ثلاثة تشبعات دالة على الأقل بكل عامل و أمكن التوصل إلى مسمي سيكولوجي لها .

ويوضح الجدول التالي العوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة بعد التدوير المتعامد لاختبارات الذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت.

العوامل المستخرجة وتشبعاتها الدالة بعد التدوير المتعامد لأبعاد الذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت

العوامل	التشبعات الدالة على العوامل	
المتغيرات و الاختبارات التي تقيسها	العامل الأول	العامل الثاني
المهارات الاجتماعية	٠.٨٥٣	
الاستبصار الذاتي	٠.٨٣٣	
أسلوب التفاعل	٠.٧٧٩	
المعرفة الاجتماعية		٠.٧٨٨
الإدراك الاجتماعي		٠.٦٠٧
الاستبصار الاجتماعي		٠.٥٩٠
الجذر الكامن	٢.٢١٨	١.٣٨٩
التباين المفسر	٣٦.٩٦٠	٢٣.١٤٧
التباين الكلي	٦٠.١٠٦	

ويتبين من الجدول السابق أن التشبعات الدالة لمتغيرات الذكاء الاجتماعي في ضوء النموذجين موضوع الدراسة وعددها (٦) متغيرات تم قياسها بعدد (٦) اختبارات قد كونت عاملين :

- **العامل الأول:**

وهو عامل مركزي أيضاً و تشبعت عليه متغيرات: (المهارات الاجتماعية و يقيسه اختبار المهارات الاجتماعية، الاستبصار الذاتي و يقيسه اختبار الاستبصار الذاتي ، أسلوب التفاعل ويقيسه اختبار أسلوب التفاعل) ، و قد تراوحت قيم التشبعات على العامل بين (٠.٧٧٩ ، ٠.٨٥٣) وهي قيم موجبة دالة أي أن العامل وحيد القطب , و قد تم تسميته بعامل الذكاء الاجتماعي السلوكي ، فقد تشبعت عليه متغيرات تتعلق بصورة كبيرة بالسلوكيات والمهارات الحياتية التي يمارسها الفرد في تعامله مع الآخرين و تساعده على النجاح في مواقف حياته

المختلفة وهذا ما دفع ألبرشت (Albrecht , 2005) إلى تسمية نموذج الذكاء الاجتماعي بعلم النجاح الجديد في الحياة ، ويؤكد على أن الذكاء الاجتماعي من أهم المكونات في حياة الفرد وأنه كفاءة حياتية أساسية للفرد فهو مفتاح النجاح في الحياة .

- **العامل الثاني:**

وهو عامل مركزي و تشبعت عليه متغيرات (المعرفة الاجتماعية و يقيسه اختبار المعرفة ، الإدراك الاجتماعي و يقيسه اختبار إدراك المتكلم النفسية ، الاستبصار الاجتماعي و يقيسه اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية) ، و قد تراوحت قيم التشبعات على العامل بين (٠.٥٩٠، ٠.٧٨٨) وهي قيم موجبة دالة أي أن العامل وحيد القطب و قد تم تسميته بعامل الذكاء الاجتماعي المعرفي ذلك أن القدر المشترك الذي يجمع الاختبارات التي تشبعت على العامل هو أنها تتطلب من المفحوص معرفة بعض الآداب و السلوكيات و العادات الخاصة بالمجتمع و التي تتيح له إمكانية التفاعل الاجتماعي الجيد ، إضافة إلى فهم الفرد و تفسيره لمشاعر الآخرين في المواقف المختلفة ، والحكم على المشكلات و القضايا الاجتماعية المطروحة عليه والتنبؤ بما سوف يحدث في المواقف الاجتماعية، ويتم ذلك عن طريق اختيار أنسب الحلول و البدائل في مواقف معروضة عليه و جميع هذه العمليات هي عمليات معرفية ،وهذا يؤكد على رؤية **فؤاد أبو حطب** (١٩٩٦، ٣٧٦) الذي يشير أن الذكاء الاجتماعي قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم و أفكارهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم و سماتهم الشخصية و غيرها .

وتعد نتائج التحليل العاملى الاستكشافي تعضيدا لما أشارت إليه بعض الدراسات من ان للذكاء الاجتماعي مكونين احداهما معرفي والآخر سلوكي كدراسة **(Wong et al., 1995)** ، دراسة **اميمة كامل** (٢٠٠٦).

وللتأكد من نتائج التحليل العاملى الاستكشافي تم إجراء التحليل العاملى التوكيدي .

ب – التحليل العاملى التوكيدى :

تم أيضا معالجة البيانات احصائيا باستخدام اسلوب التحليل العاملى التوكيدى وتطلب ذلك استخدام تكنيك التحليل العامل التوكيدى ثنائي الرتبة (من الدرجة الثانية) وذلك في خطوة تأكيدية لما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملى الاستكشافي لدرجات الطلاب على الاختبارات التي تقيس متغيرات الذكاء الاجتماعي في ضوء دمج مكونات النموذجين موضوع الدراسة ، ومن خلال هذا التحليل يتم التحقق من صحة افتراض وجود عاملين كامنين (من الدرجة الاولى) مسئولة عن

الارتباطات بين المتغيرات الستة المشاهدة ، بالإضافة الى إمكانية تفسير هذين العاملين الكامنين بمتغير كامن واحد من الدرجة الثانية.

وبأجراء التحليل العاملى التوكيدى لمتغيرات الذكاء الاجتماعي على عينة (ن=٦٥٣) من طلاب وطالبات الفرقة الاولى والرابعة بكليتي التربية بالسويس والإسماعيلية، حيث تم التأكد من أن متغيرات الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج أبو حطب المعرفي تنتظم حول عامل كامن عام فرعى (الذكاء الاجتماعي المعرفي)، وأن متغيرات الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البرشت للذكاء الاجتماعي تنتظم حول عامل كامن عام فرعى (الذكاء الاجتماعي السلوكي)، وان كلى العاملين الفرعيين ينتظما حول عامل كامن عام اشمل واعم وهو الذكاء الاجتماعي ، ويوضح الشكل التالي المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الثانية لمتغيرات الذكاء الاجتماعي في ضوء دمج النموذجين موضوع الدراسة

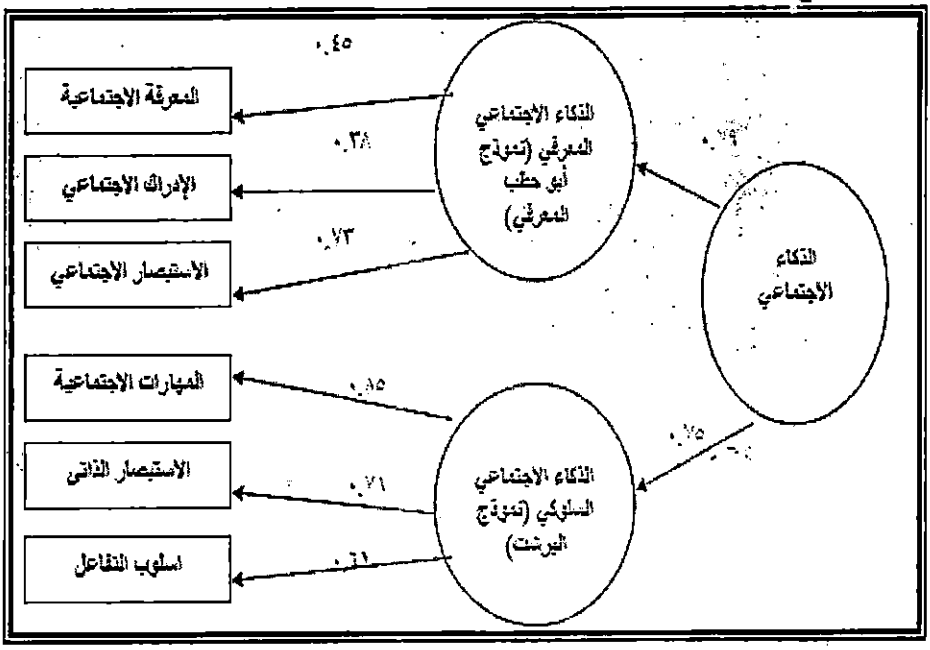

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الثانية لمتغيرات الذكاء الاجتماعي في إطار دمج نموذجي أبو حطب والبرشت

أسفرت النتائج عن تشبع العوامل المشاهدة فئ ضوء دمج النموذجين موضوع الدراسة على

عاملين كامنين ثم تشبع هذين العاملين على عامل كامن واحد اشمل واعم وهو الذكاء الاجتمـــاعي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

تشبعات العوامل المشاهدة من خلال التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الثانية بالعامل الكامن الواحد (الذكاء الاجتماعي) مقرونة بقيم (ت) ودلالتها الإحصائية

المتغير المشاهد	التشبع على العامل الكامن		قيمة ت ودلالتها الإحصائية
المعرفة الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي المعرفي	٠.٤٥	١٢.٢١**
الإدراك الاجتماعي		٠.٣٨	٢.٩٣ **
الاستبصار الاجتماعي		٠.٧٣	٣.٨٣ **
المهارات الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي السلوكي	٠.٨٥	٤.٩٣ **
الاستبصار الذاتي		٠.٧٨	٢٠.٨٦ **
لسلوب التفاعل		٠.٦١	١٤.٠١ **
العامل الكامن الأول (الذكاء الاجتماعي المعرفي)	٠.٧٩		٢٢.٨٤ **
العامل الكامن الثاني (الذكاء	٠.٧٥		٢٦.٤٨ **

** دال عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق ان : جميع التشبعات على العاملين الكامنين (من الدرجة الاولى) دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، التشبعات على العامل الكامن (من الدرجة الثانية) دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، العامل الكامن (الذكاء الاجتماعي المعرفي) أفضل مؤشر صدق للعامل الكامن من الدرجة الثانية(الذكاء الاجتماعي) حيث ان معامل صدقه (٠.٧٩) ، مما يشير الى أهمية المكون المعرفي للذكاء الاجتماعي ، وتعتبر هذه النتيجة تأكيدا **لفؤاد أبو حطب** (١٩٩٦) حيث ينظر الى الذكاء الاجتماعي من الناحية المعرفية فيشير انه قدرة تتضمن عمليات معرفية ، وهذا ما أكدت علية أيضا دراسة **(Silvera et al., 2001)** ، دراسة **محمد الدسوقي** (٢٠٠٢) ، والجدول التالي يوضح مؤشرات حسب المطابقة للنموذج .

مؤشرات حسب المطابقة لنموذج الذكاء الاجتماعي

الناتج من دمج نموذج أبو حطب ونموذج البرشت.

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير الى أفضل مطابقة
١	المؤشر الإحصائي كا٢ χ^2 درجات الحرية df مستوى دالة كا٢	٩.٣٣ ٧ ٠.٢٣ غير دالة	١ --------> ٥ ان تكون كا٢ غير دالة	صفر ----> ١ ان تكون كا٢ غير دالة
٢	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٢٣	صفر ------> ٠.١	صفر
٣	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠.٠٢٥	صفر ------> ٠.١	صفر
٤	مؤشر الصدق المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق المتوقع للنموذج المشبع ECVI	٠.٠٥٧ ٠.٠٦٤	ان تكون قيمة الصدق المتوقع لنموذج ECVI اقل من نظيرتها للنموذج المشبع	ان تكون قيمة الصدق المتوقع لنموذج ECVI اقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٥	مؤشر حسن المطابقة GFI	١	صفر -----> ١	(١)
٦	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٩	صفر -----> ١	(١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٩	صفر -----> ١	(١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١	صفر -----> ١	(١)
٩	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	١	صفر -----> ١	(١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٩٨	صفر -----> ١	(١)

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل منها بل أنها تقترب من المطابقة التامة ومن هنا يمكن قبول نموذج التحليل العاملى التوكيدى من الدرجة الثانية ويقصد بالمدى المثالي للمؤشر :" المدى الذي اذا وقع فيه قيمة هذا المؤشر يدل على التطابق الجيد للنموذج موضع الاختبار" (عزت حسن : ٢٠٠٨، ٣٥٧- ٣٧١)

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

يتضح من نتائج التحليل العاملى الاستكشافي والتوكيدى – وذلك بدمج نموذج أبو حطب المعرفي ونموذج البرشت السلوكي للذكاء الاجتماعي – ان الذكاء الاجتماعي مكون كامن واحد ويتضمن عاملين مركزيين يحتوى كل عامل على عدد من المتغيرات.

فبالنسبة لعامل الذكاء الاجتماعي المعرفي : وهو عامل مركزي ووفقا لنتائج التحليل العاملى الاستكشافي والعاملى التوكيدى، فقد تشبعت على هذا العامل اختبارات (المعرفة الاجتماعية، إدراك حالة المتكلم النفسية، الحكم في المواقف الاجتماعية) ، وقد تراوحت قيم التشبعات من خلال التحليل العاملى الاستكشافي على العامل بين (٠.٥٩٠، ٠.٧٨٨) وهى قيم موجبة ودالة اى ان العامل وحيد القطب، وقد تم تسميته الذكاء الاجتماعي المعرفي، كما ان التحليل العاملى التوكيدى أكد على هذا العامل كما هو سابقا ، و أن هذا العامل عاملا مركزيا يحتوى على عدد من الأبعاد الأخرى وهى (المعرفة الاجتماعية، الإدراك الاجتماعي، الاستبصار الاجتماعي)، ولقد أكدت الدراسات السابقة على هذه الأبعاد كما تم الإشارة سابقا في إجابة التساؤل الأول ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بالمكون المعرفي للذكاء الاجتماعي مع ما أشارت إليه عديد من الدراسات مثل دراسة (**lowman&leeman,1988**)، **(Barnes & Sternberg, 1989)**، **(Corinne&oliver, 1993)**، **(wong et al., 1995)**، **(Jones& Day, 1997)**، **(Silvera et al ., 2001)**، **محمد الدسوقي (٢٠٠٠)**، **(Gini, 2006)**، **(Susanne weis&sub, 2006)**، **اميمة كامل (٢٠٠٦)**، فقد أشارت هذه الدراسات ان الذكاء الاجتماعي له مكونين احداهما المكون المعرفي .

أما بالنسبة لعامل الذكاء الاجتماعي السلوكي : وهو عامل مركزي أيضا ووفقا لنتائج التحليل العاملى الاستكشافي والعاملى التوكيدى فقد تشبعت على هذا العامل اختبارات (المهارات الاجتماعية، الاستبصار الذاتي، اسلوب التفاعل)، وقد تراوحت قيم التشبعات من خلال التحليل العاملى الاستكشافي على العامل بين (٠.٧٧٩، ٠.٨٥٣) وهى قيم موجبة دالة اى ان العامل وحيد القطب، وقد تم تسميته بالذكاء الاجتماعي السلوكي فهو يركز على تطبيق الفرد للمكون المعفى في التعامل مع الآخرين والبيئة المحيطة به للنجاح في جميع جوانب حياته. ولقد دعم هذه النتيجة التحليل العاملى التوكيدى ، ويعتبر هذا العامل عاملا مركزيا يحتوى على عدد من الأبعاد الاخرى وهى (المهارات الاجتماعية، والاستبصار الاجتماعي، اسلوب التفاعل)، ولقد أكدت الدراسات السابقة على هذه الأبعاد كما تم التوضيح في إجابة التساؤل الثاني ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بالمكون السلوكي للذكاء الاجتماعي مع ما أشارت إليه دراسة (**Ford&tisak, 1983**)، **(lowman&leeman, 1988)**، **(Marlowe, 1984)**، **(Marlowe, 1986)**، **(wong et al., 1995) ,(Corinne&oliver, 1993)**، **(silvera et al., 2001)** . **محمد الدسوقي(٢٠٠٢)**، **(Gini, 2006)**، **اميمة كامل (٢٠٠٦)**، حيث أشارت هذه الدراسات ان للذكاء الاجتماعي مكون سلوكي.

٤- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع و تفسيرها

وينص التساؤل السادس على : " هل يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي بالنموذجين موضوع الدراسة ؟ "

وللإجابة على هذا التساؤل تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple linear Regression لدرجات أبعاد الذكاء الاجتماعي الستة لتحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالنجاح الدراسي، و فيما يلي عرض لنتائج تحليل الانحدار المتعدد: وتم حساب تحليل التباين للانحدار المتعدد كما يتضح من الجدول التالي .

تحليل التباين للانحدار المتعدد للنجاح الدراسي (ن = ٦٥٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدالة
الانحدار	٥٦٦٦٦٤.٩٦٩	٦	٩٤٤٤٤.١٦٢	١٨.٧٨٩	٠.٠٠١
البواقي	٣٢٤٧٢١٥.٧٨١	٦٤٦	٥٠٢٦.٦٥٠		
الكلي	٣٨١٣٨٨٠.٧٥٠	٦٥٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة عند مستوى (٠.٠٠١) مما يشير إلى إمكانية بناء معادلة الانحدار للنجاح الدراسي , و كذلك فقد تم حساب مكونات معادلة الانحدار المتعدد كما يتضح في الجدول التالي.

الانحدار المتعدد بين أبعاد الذكاء الاجتماعي و النجاح الدراسي (ن = ٦٥٣)

المتغيرات	قيمة الثابت	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2	معاملات الانحدار B	بيتا المعيارية Beta	قيمة "ت"	مستوى الدالة
المعرفة الاجتماعية	٤٨٢.١٨٤	٠.١٤٩	-١.٤١٦	-٠.٠٤٤	-١.١٠٢	غير دالة
الإدراك الاجتماعي			٢.٠٠٢	٠.٠٦٢	١.٦٦٩	غير دالة
الاستبصار الاجتماعي			٣.٥٩٠	٠.١٨٥	٤.٣٩٣	٠.٠٠١

المهارات الاجتماعية			١.٣٨٨	٠.١٤٣	٢.٧٠٢	٠.٠٠٥
الاستبصار الذاتي			٣.٦٥٧	٠.١٨٠	٣.٦٤٧	٠.٠٠٠١
أسلوب التفاعل			٠.٦٨٨ -	٠.٠٤٠ -	٠.٩٠٥ -	غير دالة

يتبين من تحليل الانحدار المتعدد أن :

١- بعد الاستبصار الاجتماعي ذو دالة إحصائية (كمتغير مستقبل) قد أسهم في التنبـؤ بالنجـاح الدراسي (كمتغير تابع) لطلاب و طالبات الفرقة الأولي و الرابعة بكلية التربية بالسويس و الإسماعيلية , حيث أن نسبة التباين المشترك بلغت (١٤.٩%) كما يعبر عنها مربع معامـل الارتباط المتعدد R^2 , بالإضافة إلى أن (١٨.٥%) من هذا التباين يرجع إلى بعد الاستبصار الاجتماعي كما هو موضح من قيمة بيتا المعيارية (Beta) التي تبين الإسهام النسبي لكل بعد على حدة .

٢- بعد المهارات الاجتماعية ذو دالة إحصائياً (كمتغير مستقل) قد أسهم فـي التنبـؤ بالنجـاح الدراسي (كمتغير تابع) لطلاب و طالبات الفرقة الأولي و الرابعة بكلية التربيـة بالسـويس والإسماعيلية ، حيث أن نسبة التباين بلغت (١٤.٩%) كما يعبر عنها مربع معامل الارتبـاط المتعدد R^2 ، بالإضافة إلى أن (١٤.٣%) من هذا التباين يرجع إلى بعد المهارات الاجتماعية كما هو موضح من قيمة بيتا المعيارية (Beta) التي تبين الإسهام النسبي تقل بعـد علـى حدة .

٣- بعد الاستبصار الذاتي ذو دالة إحصائية (كمتغير مستقل) قد أسهم في التنبؤ بالنجاح الدراسي (متغير تابع) لطلاب و طالبات الفرقـة الأولـي و الرابعـة بكليـة التربيـة بالسـويس و الإسماعيلية، حيث أن نسبة التباين المشترك بلغت (١٤.٩%) كما يعبر عنها مربـع معامـل الارتباط المتعدد R^2 ، بالإضافة إلى أن (١٨.٠٠%) من هذا التباين يرجع إلى بعد الاستبصار الذاتي كما هو موضح من قيمة بيتا (Beta) التي تبين الإسهام النسبي لكل بعد على حدة .

وعلى ذلك تصبح معادلة التنبؤ على النحو التالي : النجاح الدراسي = ٤٨٢.١٨٤ + (٣.٥٩٠) × الاستبصار الاجتماعي + (١.٣٨٨) × المهارات الاجتماعية + (٣.٦٥٧) × الاستبصار الذاتي.

مناقشة و تفسير نتائج التساؤل الرابع:

يتضح من تحليل نتائج التساؤل الرابع أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي بالنموذجين موضوع الدراسة ، فقد تبين أنه يمكن التنبؤ بالنجاح الدراسي كمتغير تابع لطلاب و طالبات الفرقة الأولي و الرابعة بكلية التربية بالسويس و الإسماعيلية من بعد الاستبصار الاجتماعي و المهارات الاجتماعية و الاستبصار الذاتي .

و في حدود علم الباحث و ما تم العثور عليه من دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي النجاح الدراسي فإن معظم الدراسات ركزت على العلاقة بين المتغيرين دون التطرق إلى التنبؤ بالنجاح الدراسي من الذكاء الاجتماعي و تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة **(Snyder & Michael, 1983)** و التي أشارت إلى أن هناك دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار الذكاء الاجتماعي و درجات تحصيلهم في مادتي الحساب و القراءة ، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بدرجات تحصيل التلاميذ في مادتي الحساب و القراءة من درجات الذكاء الاجتماعي، ودراسة **(Riggio etal,, 1991)** و التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطيه مرتفعة بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي ، دراسة أوليفر **(Oliver, 1994)** التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي درجات تحصيلهم إضافة إلى وجود تأثير دالة إحصائياً للذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي ، ودراسة **احمد عثمان و عزت حسن (٢٠٠٣)** و التي أشارت إلى وجود تأثير دالة إحصائياً للذكاء الاجتماعي مع التحصيل الدراسي، ودراسة **إبراهيم المغازي (٢٠٠٣)** و التي أشارت إلى وجود علاقة خطية بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي أي أن بزيادة الذكاء الاجتماعي يزداد التحصيل الدراسي لدى طالب المرحلة الثانوية، ودراسة **هبة فرحات (٢٠٠٣)** و التي أشارت إلى أن الذكاء الاجتماعي من أهم القدرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التعليم الصناعي ، ودراسة **فوزى عزت على (Abd-ElAzem, 2009)** التي أشارت إلى أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين عامل الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي .

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة من حيث أن أبعاد الاستبصار الاجتماعي و الاستبصار الذاتي و المهارات الاجتماعية منبئة بالنجاح الدراسي لطلاب كلية التربية على أساس أن بعد الاستبصار

الاجتماعي تتضمن القدرة على الحكم و اتخاذ القرارات المناسبة و التنبؤ و هذه القدرات الهامة في عملية التحصيل الدراسي و من ثم فالطالب القادر على إصدار الحكم الصائب في المواقف المختلفة و التنبؤ بما سيحدث يتمكن من التحصيل الجيد و الذي يترتب عليه النجاح و الإنجاز الدراسي ، وفيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية فإن تمتع الطلاب بالمهارات يساعدهم على التعامل الجيد و التواصل الفعال و خاصة في الاختبارات الشفهية و أثناء الدروس النظرية و العملية واللقاءات المكتبية، كما أن لهذه المهارات دور فعال لدى الطلاب خلال مشاركتهم مع زملائهم في الدراسة و الأبحاث المشتركة التي يكلفون بها ، بل تساعدهم أيضاً على تبادل المعلومات و الآراء حول المواد الدراسية و المراجع المساعدة للدراسة ، و يترتب على ما سبق زيادة في تحصيل الطلاب ومن ثم الوصول إلى الهدف المنشود وهو النجاح الدراسي ، وبالنسبة للاستبصار الذاتى فان الطالب القادر على رؤية ووصف ذاته والحكم على نفسه في إطار جماعة الزملاء والأصدقاء والآخرين المحيطين به فإن ذلك يساعده على زيادة ثقته بنفسه والاعتماد على نفسه فئ كثير من المواقف وكذلك الشعور بالرضا عن ذاته مما يترتب عليه زيادة في مهاراته أثناء التواصل والتعامل الايجابي مع الأساتذة والزملاء ومن ثم زيادة تحصيلهم الأكاديمي.

المراجـــع

١. إبراهيم إبراهيم أحمد أحمد (٢٠٠٠) : الذكاء الاجتماعي فى ضوء نموذج جيلفورد وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والدافعية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢.إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣) : الذكاء الاجتماعي و علاقته بالأصالة و التحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، المجلد الأول ، العدد ٣٢ ، ص ص ١٣٧ – ١٨٢.

٣. إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٥) : مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه و خواصه السيكومترية . مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الخامس عشر ،العدد ١ ، ص ص ٤٢ – ١٠٣ .

٤. أبو العزايم الجمال (١٩٧٩) : دراسة عاملية للمحتوى السلوكي بالإشارة إلى التنظيم العقلي لجيلفورد . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٥. احمد زكي صالح (١٩٧٢) : علم النفس التربوى طـ٣ . القاهرة ، مكتبة دار النهضة المصرية.

٦.احمد عبد الرحمن إبراهيم عثمان وعزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٣) : الذكاء الاجتماعي و علاقته بكل من : الدافعية للتعلم ، و الخجل ، و الشجاعة و التحصيل الدراسي لدي طلاب و طالبات كلية التربية جامعة الزقازيق . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٤٤، ص ص ١٩٢ – ٢٦١.

٧.احمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣) : الكفاءة الذاتية و الذكاء الاجتماعي و علاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين و غير التربويين و انجاز طلابهم الأكاديمي . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٨. اميمة مصطفي كامل (٢٠٠٦) : الذكاء الاجتماعي لدي طلاب الجامعة و علاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية " دراسة مقارنة بين الجنسين " . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السادس عشر ، العدد ٥٢ ، ص ص ٢٥٩ – ٣٠٥ .

٩.جابر عبد الحميد جابر و أحمد خير كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة , دار النهضة العربية.

١٠. حسنى الجبالى (١٩٩٧) : الفروق الفردية فى القدرات العقلية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٠) : مقياس جامعة جورج واشنطون للذكاء الاجتماعي . كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٢. حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٤) : الذكاء الاجتماعي و قياسه في البيئة العربية . مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ، قطر، العدد ٦٤ ، ص ص ١٠٤-١١٠ .

١٣.حمدي عبدا لله احمد أبو سنه (١٩٩٩) : العلاقة بين الأسلوب المعرفي وبعض متغيرات التفكير الابتكارى فى إطار النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٤.خليل ميخائيل معوض (١٩٧٩) : القدرات العقلية . القاهرة ، دار المعارف.

١٥.سليمان الخضري الشيخ (١٩٩٦) : الفروق الفردية فى الذكاء طـــ٤ . القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

١٦.صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس النفسي والتربوي. القاهرة، دار الفكر العربي

١٧.عبد الحي على محمود (١٩٩٩) : مرونة الغلق فى إطار الذكاء الشخصي كنموذج فرعى لنموذج (أبو حطب) المعرفي المعلوماتى العام . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد التاسع ، العدد٢٣ ، ص ص ١٦٠ – ١٧٩ .

١٨.عبد الحميد عبد العظيم رجيعه (٢٠٠٩) : التحصيل الأكاديمى وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعى ومنخفضى الذكاء الاجتماعى من طلاب كلية التربية بالسويس. مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد التاسع عشر، العدد الاول ، ص ص ١٧٣ – ٢٢٣ .

١٩.عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٧) : علم النفس التجريبى المعملى (أطره النظرية وتجاربه المعملية فى الذكاء والقدرات العقلية).الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزي

٢٠.عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٠): الإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة , دار زاهد , القدسي للطباعة والنشر.

٢١.عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨) : الاحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . تطبيقات باستخدام برنامج ليزرال ٨.٨ LISREL 8.8. بنها، دار المصطفى للطباعة والترجمة.

٢٢.عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٤) : تدنى مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه . الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع

٢٣.فاطمة عبد السميع محمود الدماطي (١٩٩١) : الذكاء الاجتماعي و علاقته بكفاءة التدريس لدي طلبة دور المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٤.فوزي عزت علي (١٩٩٨) : البنية العاملية لاختبارات القبول بكليات التربية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الثامن ، العدد ١٩ ، ص ص ٧٩ – ١٠٣ .

٢٥. فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١) : الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة و علاقته بكفاءة أدائها و الذكاء الاجتماعي للطفل . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٢٢ ، ص ص ٢٥٥ – ٢٩٨ .

٢٦. فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتفكير و أثره علي الذكاء الشخصي و الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع عشر ، العدد ٥٧ ، ص ص ٣٤٧ – ٤٢٧ .

٢٧. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٧٨ أ) : التحليل العاملى لبعض متغيرات النموذج المعرفي للقدرات العقلية . الكتاب السنوي فى التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ،ص ص ٦ – ٢١ .

٢٨. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٨٧ ب) : أبعاد تجريبية جديدة لقياس الطلاقة . الكتاب السنوي فى التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ص ص ٢٢ – ٣٥ .

٢٩. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(١٩٧٨ ج) : أثر التأهب الجامد والتأهب المرن فى التفكير الابتكارى .. الكتاب السنوي فى التربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ص ص ٣٦ – ٤٤ .

٣٠. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٩٠) : القدرات العقلية ط٤ . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

٣١. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٩٦) : القدرات العقلية ط٥ . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

٣٢. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب , أمال أحمد مختار صادق (١٩٩٦): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط٢ , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٣. فؤاد عبد اللطيف أبو حطب وآمال احمد مختار صادق (٢٠٠٠) : علم النفس التربوى ط٦ . القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

٣٤. فؤاد أبو حطب و أمين سليمان (١٩٩٥) : الذكاء الشخصي باستخدام مقاييس الذاكرة كمحك" دراسة استطلاعية" . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ١١، ص ص ١ – ٤١ .

٣٥. محمد غازى الدسوقى (٢٠٠٢) : الذكاء الاجتماعي : تحديده وقياسه.رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعه عين شمس.

٣٦. مراد حليم شحاته فانوس (١٩٨٥) : دراسة عاملية للذاكره باستخدام بعض متغيرات النموذج المعرفي المعلوماتى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة عين شمس .

٣٧. منصور عبدا لله القباطى (٢٠٠٣) : أثر التفاعل بين اسلوب التعلم ونوع ومستوى المعلومات فى التذكر لدى طلاب كلية التربية فى اليمن . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣٨. منى سعيد ابوناشي (٢٠٠١) : الذكاء الشخصي و علاقته بالذكاء الاجتماعي و الذكاء الموضوعي " دراسة عاملية " . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الرابع عشر، العدد ٢٢ ، ص ص ٢٢٣ – ٢٥٤ .

٣٩. نادية عبده أبو دنيا (١٩٩٧): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة ومعلمي التعلم العام والتعليم الصناعي . المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس ,من ٢ : ٤ ديسمبر.

٤٠. نجيب القونس خزام (١٩٨١) : أثر مقدار المعلومات ومستواها في إدراك المعلمين لتلاميذهم. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٤١. نعمة عبد السلام محمد حسن (٢٠٠٨) : البنية العاملية للتفكير الناقد في إطار النموذج المعرفي المعلوماتى للقدرات العقلية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس.

٤٢. نعيمة جمال شمس , عماد الدين محمد السكري (٢٠٠٨): فاعلية الحياة كدالة للتفاعل بين النوع والسن والذكاء الوجداني والاستبصار الاجتماعي . المؤتمر السنوي الخامس لقسم علم النفس , كلية الآداب , جامعة طنطا , من ٤ : ٦ مايو.

٤٣. يوسف جلال يوسف أبو المعاطى (١٩٩٦) : أثر نوع المعلومات ومقدارها ومستواها على حل المشكلات فى ضوء النموذج المعرفي المعلوماتى . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

44.Abd El Azem, F.E (2009) : Prediction Value of Suez Faculty of Education Aptitude Test . *Psychological Studies,* Vol.54, No.4, P.304 .Paper Presented at Identity , Multiculturalism and Changing Societies: Challenges for Social Psychology in and About Asia , New Delhi , India , December 11 - 14 .

45.Aiken, L.R. (1982) : Psychological Testing and Assessment of (4th ed). Boston , Allyn and Bacon , Inc. .

46.Aiken, L.R. (1985) : Psychological Testing and Assessment (5th ed) . Boston , Allyn and Bacon , Inc. .

47. Albrecht , K. (2004) : Social Intelligence Theory .San Francisco, Jossey- Bass/Wiley .

48. Albrecht (2005) : Social Intelligence : The New Science of Success , Beyond IQ, Applying Multiple Intelligence Theory to Human Interaction. San Francisco , Jossey – Bass , Available at : www.karlalbrecht.com

49.Anastasi , A . Urbina , S. (1997) : Psychological Testing (7th ed). U.S.A., Prentice Hall International , Inc.

50. Barnes , M.L, & Sternberg , R.L. (1989) : Social Intelligence and Decoding of Nonverbal Cues .*Intelligence* , Vol. 13 , No. 3, P.p : 263 –287 .

51. Cardoso, C. & Fernandes , F. D. (2006) : Relation between Social Cognitive Aspects and Functional Communicative Profile in a group of Adolescents of Autistic Spectrum. Available at www.google.com.eg

52.Chapin , F.S. (1942) : Preliminary Standardization of a Social Insight Scale . *American Sociological Review*, .Vol.7, No.2, P.p : 214 – 225 .

53.Corinne, K & Oliver, J.P. (1993) : The Implicit Use of Explicit Conceptions of Social Intelligence . *Personality and Individual Differences* , Vol.15, No.1, P.p:11-23

54.Cunningham , T.D. (1997) : Components of Grennspan's Model 1979 of Social Intelligence with 18 to 24 Year Old Adults with Learning Disabilities .Unpublished Doctoral Dissertation , Auburn University .Doctoral Dissertation, George Fox University, Newberg, Oregon.

55. Ford , M.E. (1983) : The Nature of Social Intelligence Processes and Outcomes . Paper Presented at the Annual Convention of American Psychological Association , August 26 – 30 .

56.Ford , M.E.& Tisak , M.S. (1983) : A Further Search for Social Intelligence . *Journal of Educational Psychology* ,Vol. 75 , No. 2 , P.p : 196 – 206 .

57.Gini , G. (2006) : Brief Report : Adaptation of the Italian Version of the Tromso Social Intelligence Scale to the Adolescent Population . *Journal of Adolescence* , Vol. 29 , No. 2 , P.p : 307 – 312 .

58.Hendricks , M. ; Guilford, J.P. & Hoepfner, R. (1969): Measuring Creative Social Intelligence *.Reports from the Psychological Laboratory* ,No. 42 , Los Angeles . CA: University of Southern California .

59.Hoepfner , R. & O'sullivan , M . (1968): Social Intelligence and IQ. *Educational and Psychological Measurement* , Vol. 28 , P.p : 339 -344 .

60. Jones , K. & Day , J.D. (1997) : Discrimination of Two Aspects of Cognitive - Social Intelligence from Academic Intelligence . *Journal of Educational Psychology* , Vol.89 , No.3 , P.p : 486 - 497 .

61. Joreskog, K.G & Sorbom, D. (1989): Liserl 7: A Guide to the program and applications (2nd ed), Chicago: SPSS Inc..

62. Joreskog, K.G & Sorbom, D. (1993) : Liserl 8: Structural equation modeling with the simplis command language. Hillsdule: Lawrence Erlbaum Associates.

63.Keating ,D.P.(1978): A Search of Social Intelligence. *Journal of Education Psychology*, Vol. 70 , No. 2 , P.p : 218 – 223 .

64.Kihlstrom , J.F. & Cantor , N. (2000) : Social Intelligence . U.S.A., Mind Garden , Inc

65.Kline , P . K . (1991) : Intelligence : The Psychometric View , U.S.A., Chapman and Hall , Inc. .

66. Kowatsch, C. (1975): An Investigation of the Interrelationship between Self Concept, Social Intelligence, and Word Association Styles in Female College Students, *Diss. Abs. Int.,* Vol.35, No. 4, P. 1965 B.

67. **Labarba , R . C . (1981) :** Foundations of Developmental Psychology . New York , Academic Press .

68.**Lovejoy , M.S. (2008) :** Indiana School Superintendents and the Relationship Between Gender and Levels of Social Intelligence . Unpublished Doctoral Dissertation , Indiana State University , Terre Haut , Indiana .

69. **Lowman , R.L. & Leeman , G.E. (1988) :** The Dimensionality of Social Intelligence : Social Abilities, Interests and Needs . *Journal of Educational Psychology* , Vol. 122 , Issue 3, P.p : 279-290 .

70.**Marlowe, H.A. (1984) :** The Structure of Social Intelligence . Unpublished Doctoral Dissertation ,University of Florida ,*in Dis . Abs.Int.*, Vol.45, N.7, P: 1993 A.

71. **Marlowe , H.A. (1986) :** Social Intelligence : Evidence for Multidimensionality and Construct Independence . *Journal of Educational Psychology* , Vol. 78 , No. 1 , P.p : 52 – 58 .

72.**Menson , L.B. (1980) :** The Social understanding and social Behaviors Emotionally Disturbed and Non – Disturbed children . Unpublished Doctoral Dissertation , University of North Carolina .

73.**Oliver , R – N . (1994) :** A Correlational Study of Children's Social Intelligence, Social Influence , Academic Intelligence, and Academic Achievement. *Diss – Abs. Int.*, Vol.55 , No.3 , P. 467A.

74.**Osborn , T.N. (2006):** Social Intelligence : a Variant of Emotional Intelligence ? Available at : www.noelosborn.com

75.**O'sullivan , M. ; Guilford , J.P. & De Mille , R.(1965) :** The Measurement of Social Intelligence . *Reports from the Psychology Laboratory* , No. 34 , Los Angeles . CA : University of Southern California .

76.**O'sullivan , M. & Guilford , J.P. (1975):** Six Factors of Behavioral Cognition : Understanding other People . *Journal of Educational Measurement* , Vol. 12 , No. 4 , P.p : 255 – 271 .

77.**Peterson , C. (1997) :** Psychology : A Biopsychosocial Approach . U.S.A , Addison – Wesley Educational Publishers , Inc. .

78.**Reilly , R.R. , Lewis , E . L & Tanner , L. (1991) :** Educational Psychology. New York , Macmillan Publishing Co. , Inc. .

79.**Riggio , R.E. ; Messamer , J. & Throckmorton , B. (1991):** Social and Academic Intelligence : Conceptually Distinct but Overlapping Constructs .*Person . Individ . Diff.* , Vol.12 , No. 7 , P.p : 695 – 702

80. **Romney , D. M. & Pyryt , M.C. (1999) :** Guiltford's Concept of Social Intelligence Revisited . *High Ability Studies* , Vol.10 , No.2 , P.p : 137 - 142.

81.**Rueter , M.A. & Conger , R.D. (1998) :** Interaction Style , Problem – Solving Behavior , and Family Problem – Solving Effectiveness . *Child Development* , Vol.66 , Issue 1 , P.p: 98 – 115 .

82. **Salopek , J.J. (2004) :** Social Intelligence . Trends , U.S.A. Available at: www.t+d;Jsalopek@covad.net

83. **Silvera , D.H. ; Martinussen , M. & Dahl , T.L. (2001) :** The Tromso Social Intelligence Scale , A Self – Report Measure of Social Intelligence. *Scandinavian Journal of Psychology* , Vol. 42 , Issue 4 , P.p : 313 – 319 .

84.**Snyder, S.D. & Michael, W.B. (1983) :** The Relation of Performance on Standardized Testes in Mathematics and Reading to Two Measures of Social Intelligence and One of Academic Self – Esteem for Two Samples of Primary School Children . *Educational and Psychological Measurement*, Vol.43, No.4, P.p. : 1141 – 1148 .

85.**Susanne Weis , K.S. & Sub, H.M. (2004) :** Overlap and Distinctiveness of Social and Emotional Intelligence . The 12th European Conference of Personality , 18th – 22nd July , Groningen.

86. **Susanne Weis , K.S. & Sub, H.M. (2006) :** Reviving the Search for Social Intelligence : A multitrait – Multimethod Study of its Structure and Construct Validity . *Journal of Personality and Individual Difference* , Vol.42 , P.p : 3 – 14 .

87.**Taylor , E. H. (1990) :** The Assessment of Social Intelligence . *Psychotherapy* , Vol. 27 , No.3 , P.p : 445 – 457 .

88.**Thompson, M.F. & & Albrecht , K. (2006) :** Social Intelligence. Available at : info@managesmarter.com

89.**Wong , C.T. ; Day , J.D. ; Maxwelle , S.E. & Meara , N.M.** Study of Academic and Social Intelligence in College Students . *Journal of Educational Psychology* , Vol. 87 , No.1 , P.p:117 - 133 .

Factorial components of social intelligence in the frame of Abu.Hatab and Albrecht models predicting academic success in students of Education Faculties

Abstract

The current study aims to Verify the factor structure of social intelligence in the frame of informational cognitive model of mental abilities, Verify the factor structure of social intelligence in the frame of Albrecht's model , Obtain the common factor structure of social intelligence within the framework of cognitive information model of mental abilities and Albrecht's model of social intelligence as a behavioral , Identify the social intelligence dimensions that may predict academic success in students of education faculties through the components of the two models.

The tools of the study were administered to main study sample (653) students among first and fourth graders in the faculty of education in Ismailia and Suez. The Data Were Statistically Processed by Exploratory factor analysis, confirmatory factor analysis, multiple regression analysis. The result of the study revealed that the theoretical conception of Fouad Abu Hattab regarding social intelligence has been verified as cognitive operation for this concept. The theoretical conception of Albrecht regarding social intelligence has been verified as behavioral components. A comprehensive model integrating the two models and including to central components (one cognitive and one behavioral) has been obtained. Academic success of students in the faculties of education can be predicted through three dimensions of social intelligence (Social Insight , Social Skills ,Social Insight) .